

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العمران، الهندسة المعمارية ومهن المدينة

تخصص: عمران



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: المدينة والعمران

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس أكاديمي

من إعداد الطالبتين:

- هاشمي نور سلسبيل.

- بن حوة وصال.

تحت عنوان:

تهيئة الفضاءات العمومية

-دراسة حالة مخطط شغل الأرض رقم (08) - بمدينة المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	د. لومي كهينة
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	د. برباش هجيرة
مساعد مشرف	جامعة المسيلة	د. ابراهيمي هاجر
مناقشا	جامعة المسيلة	د. دكمة عبد العالي

السنة الجامعية : 2025/2024



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: كاشميري نور سلسيل الصفة (أستاذ، باحث، طالب): خالد
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11005093601190003 والصادرة بتاريخ: 2023 / 11 / 05
المسجل [ة] بكلية / معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: المدينة والخران
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]
عنوانها: تحسينات الفيزياء العمرية دراسة حالة من خط تسفل الأرض رقم 08
مدينة المسيلة

أصح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023 / 06 / 10

توقيع المعني [ة]



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA
معهد تسيير التقنيات الحضرية
Institut de Gestion des Techniques Urbaines



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: بن حوشة وجمال
الصفة (أستاذ، باحث، طالب): كالميت
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110020995053260000 والصادرة بتاريخ: 2022 103/14
المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: المدينة والعمران
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]
عنوانها: تجسست الفضاءات العمرانية دراسة حالة هخطط تشغيل الأرض
رقم: 08 - مدينة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز
البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022 106/10

توقيع المعني [ة]



شكر و تقدير:

يقول الله تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل الآية 19.

ومصادقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة " **برباش هجيرة** " على قبولها الإشراف على هذه المذكرة والتي لم تبخل علينا في تقديم النصيحة والتوجيه وعلى كل ما قدمته لنا من وقت وجهد طيلة مدة إنجاز هذا العمل بارك الله فيك ولك.

وكذلك نتوجه بالشكر إلى المشرفة المساعدة الدكتورة "**ابراهيمى هاجر**" على تقديمها لنا النصائح والإرشادات من أجل نجاح هذا العمل جزاها الله عنا كل خير.

كما نتقدم بالشكر والامتنان لأساتذتنا الأفاضل بمعهد تسيير التقنيات الحضرية الذين ساهموا في تكويننا وتخرجنا.

والشكر أيضا للأسانذة المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وبدلوا الجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمونا.

نور سلسبيل + وصال

إهداء:

إلى روح فقيدتي جدتي " حدة زرواق " ...

أهدي تخرجي إلى أعلى روح فارقتني إلى أُمي الثانية التي كانت مصدر قوتي وسعادتي و إلهامي
شاعت الأقدار أن تفارقني قبل أن أعلمها بتخرجي جدتي حدة رحمك الله ...

إلى من تربيته على يديه وعلمني القيم والمبادئ والأخلاق، إلى سندي وعزوتي أبي الغالي " هاشمي عبد
الكريم " حفظه الله وأدامه تاجا على رأسي دائما وأبدا.

إلى الصدر الدافئ الحنون إلى من تذكرني في دعائها دوما إلى من لا تستطيع الكلمات أن تعبر عنها أو
أن توفيتها حقها إلى أُمي الغالية " عقاب هجيرة ".

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل، إلى من رزقت بهم سندا إلى أخواتي " رانيا ياسمين " و " منار زهرة
العلا" و " ماري سيدرا " وأخي الوحيد " محمد رائد " حفظهم الله وادامكم سندا لي.

وإلى أصغر فرد في عائلتنا حبيبة الروح ابنة أختي " أنيا سيلين " وإلى زوج أختي الفاضل " حسين ".

إلى عائلتي " هاشمي " و " عقاب " كل باسمه، وأخص بالذكر خالي العزيز " عقاب محمد لمين "
عمي الغالي " هاشمي العمري " من كانا عوننا لي في تحصيل المعلومات جزاهما الله خيرا.

إلى رفيقة درب صديقتي طوال هذه السنوات إلى من رافقتني في هذا العمل وقاسمتني عبء البدايات
وحلو النهايات " بن حوة وصال "، إلى صديقتي كل باسمها.

" هاشمي نور سلسبيل "

إهداء:

إلى:

أبي " بن حوة أحمد " وأمي " مناصري مباركة "، وإخوتي "عبد المالك " و "أنور"

إلى زميلتي في هذا العمل " هاشمي نور سلسيل "

وإلى الدكتورة " برياش هجيرة " والدكتورة " ابراهيمي هاجر " على تأطيرهما وتوجيههما لنا.

" بن حوة وصال "

الفهرس العام

1..... الفصل التمهيدي

2..... مقدمة عامة:

3..... الإشكالية:

3..... الفرضية:

3..... الأهداف:

4..... أسباب اختيار الموضوع:

4..... أسباب اختيار منطقة الدراسة:

5..... الفصل الأول

6..... مقدمة الفصل:

7..... أولا-مفاهيم عامة:

7..... 1-المدينة:

8..... 2-التهيئة العمرانية:

11..... ثانيا-مخطط شغل الأرض (POS)

11..... 1-تعريفه:

12..... 2-أهداف مخطط شغل الأراضي :

12..... 3-مجال التطبيق :

13..... 4-مراحل إعداده :

14..... ثالثا-الفضاءات العمومية

14..... 1-الفضاء العمومي:

16..... 2-انواع الفضاءات العمومية:

22..... 3-أهمية الفضاءات العمومية:

23..... 4-أثر تهيئة الفضاءات العمومية في التنظيم الحضري:

25..... خلاصة الفصل:

26..... الفصل الثاني

27..... مقدمة الفصل:

27..... أولا-الدراسة التحليلية للمجال العمراني والطبيعي لمدينة المسيلة:

27..... 1-الموقع:

29	2-الدراسة الطبيعية:
36	3- مراحل التطور العمراني لمدينة المسيلة:
38	4- القطاعات العمرانية في المدينة:
40	ثانيا- دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني:
41	1 الدراسة السكانية:
43	2-الدراسة السكنية:
46	3-التجهيزات:
48	4-المحاور الهيكلية للمدينة:
50	5-المساحات الخضراء:
52	خلاصة الفصل الثاني:

53.....الفصل الثالث

54	مقدمة:
54	1-تقديم منطقة الدراسة:
58	2-دراسة المحيط المجاور:
59	3-الدراسة السكانية:
59	4- الدراسة العمرانية:
67	-عائق التوسع:

69.....المشروع التنفيذي

70	1-البرمجة العمرانية:
71	2- مبادئ التهيئة:
73	3- عملية التدخل على مستوى المساحات الخضراء ومساحات اللعب:
73	4-الإقتراحات:
76	الألعاب المقترحة:
77	التأثير العمراني للحدائق المقترحة:
79	مخطط التهيئة المقترحة:
81	دفتر الشروط:

84.....الخاتمة العامة

85	الخاتمة:
----	----------

86 قائمة المراجع

87 قائمة المراجع العربية:

90 قائمة المراجع الفرنسية:

فهرس الخرائط

29 الخريطة رقم (01): موقع مدينة المسيلة

31 الخريطة رقم (02): تصنيف الارتفاعات لمدينة المسيلة

32 الخريطة رقم (03): الشبكة الهيدروغرافية لمدينة المسيلة

32 الخريطة رقم (04): واد المسيلة و فيض بورتيم بمدينة المسيلة

38 الخريطة رقم (05): تطور الإطار المبني لمدينة المسيلة للفترة الممتدة (1961-2019)

40 الخريطة رقم (06): القطاعات العمرانية لمدينة المسيلة

43 الخريطة رقم (07): الكثافة السكانية حسب القطاعات

46 الخريطة رقم (08): توزيع انماط السكن

47 الخريطة رقم (09): انواع التجهيزات

49 الخريطة رقم (10): شبكة الطرق

51 الخريطة رقم (11): توزيع المساحات الخضراء على قطاعات المدينة

55 الخريطة رقم (12): خريطة موقع مخطط شغل الأرض رقم 08

55 الخريطة رقم (13): مورفولوجية منطقة الدراسة

56 الخريطة رقم (14): طوبوغرافية منطقة الدراسة

57 الخريطة رقم (15): العوائق و الطبيعة العقارية لمنطقة الدراسة

58 الخريطة رقم (16): المحيط المجاور لمنطقة الدراسة

59 الخريطة رقم (17): الإطار المبني والغير مبني لمنطقة الدراسة

60 الخريطة رقم (18): السكنات الموجودة في منطقة الدراسة

61 الخريطة رقم (19): أنماط السكنات الموجودة في منطقة الدراسة

63 الخريطة رقم (20): التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة

64 الخريطة رقم (21): تصنيف الطرقات لمنطقة الدراسة

66 الخريطة رقم (22): مواقف السيارات الموجودة في منطقة الدراسة

- 67 الخريطة رقم (23): المساحات الخضراء واللعب الموجودة في منطقة الدراسة.
- 68 الخريطة رقم (24): مسار الواد الموجود في منطقة الدراسة.
- 72 الخريطة رقم (25): منطقة التدخل.

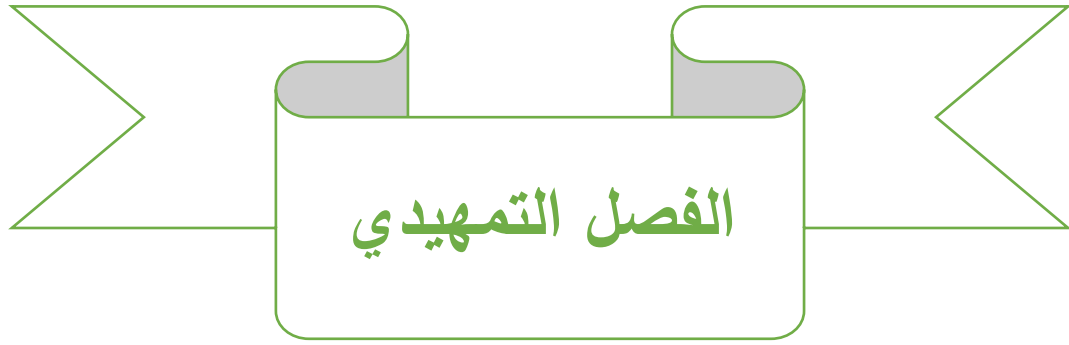
فهرس الجداول

- 33 جدول رقم (01): معدلات درجات الحرارة الشهرية بالمسيلة سنة 2023.
- 34 جدول رقم (02): معدلات التساقط الشهرية بالمسيلة سنة 2023.
- 35 جدول رقم (03): سرعة الرياح بالمسيلة سنة 2023.
- 41 جدول رقم (04): النمو السكاني لمدينة المسيلة.
- 41 جدول رقم (05): معدلات النمو.
- 42 جدول رقم (06): توزيع السكان حسب القطاعات لسنة 2023.
- 44 جدول رقم (07): تطور الحظيرة السكنية بمدينة المسيلة.
- 45 جدول رقم (08): انماط المساكن في مدينة المسيلة لسنة 2023.
- 47 جدول رقم (09): يمثل التجهيزات المتواجدة في مدينة المسيلة.
- 50 جدول رقم (10): المساحات الخضراء بمدينة المسيلة.
- 59 جدول رقم (12): المعطيات السكانية لمنطقة الدراسة.
- 60 جدول رقم (13): المعطيات السكنية لمنطقة الدراسة.
- 61 جدول رقم (14): أنماط السكن الموجودة في منطقة الدراسة.
- 70 جدول رقم (15): المعطيات الخاصة بالبرمجة العمرانية.

فهرس الصور

- 17..... الصورة رقم (01): شارع.
- 18..... الصورة رقم (02): مواقف سيارات.
- 18..... الصورة رقم (03): رصيف.
- 19..... الصورة رقم (04): مختلف الطرق.
- 20..... الصورة رقم (05): مساحات خضراء.
- 21..... الصورة رقم (06): المساحات المجاورة للسكن.
- 21..... الصورة رقم (07): ساحات لعب.

- 62..... الصورة رقم (08): السكن الترقوي المدعم
- 62..... الصورة رقم (10 و 11): سكن عدل
- 63..... الصورة رقم (12): المدرسة الابتدائية
- 65..... الصورة رقم (14): طريق ثانوي
- 65..... الصورة رقم (13): طريق رئيسي
- 65..... الصورة رقم (15): طريق ثالثي
- 66..... الصورة رقم (16): مواقف السيارات خارج التجمع
- 66..... الصورة رقم (17): مواقف سيارات داخل التجمع
- 67..... الصورة رقم (19): مساحات لعب مهيئة
- 67..... الصورة رقم (18): مساحات خضراء بين التجمعات
- 68..... الصورة رقم (20): أشغال لتغطية مسار الواد
- 68..... الصورة رقم (21): مسار الواد
- 74..... الصورة رقم (23): شجرة الخروب
- 74..... الصورة رقم (22): شجرة الزيتون
- 75..... الصورة رقم (24): شجرة الفيكيس
- 75..... الصورة رقم (25): شجرة الأكاسيا
- 75..... الصورة رقم (27): زهرة الدفلى
- 75..... الصورة رقم (26): ورد الجوري
- 76..... الصورة رقم (29): زحليقة
- 76..... الصورة رقم (28): لعبة القطار
- 76..... الصورة رقم (30): أرجوحة
- 77..... الصورة رقم (32 و 33): كراسي وطاولات
- 78..... الصورة رقم (35): نافورة
- 78..... الصورة رقم (34): سلة النفايات
- 78..... الصور رقم (36 و 37): الإنارة العمومية



مقدمة عامة:

عرفت المدينة في مجملها عبر التاريخ عدة تطورات تبعا لتغيرات اجتماعية، عمرانية، بيئية، اقتصادية، ساهمت في تغيير بيئتها وشكلها وكيفية نموها وتطورها، وقد أثرت هذه التطورات على الفضاءات العمومية الموجودة داخل المدينة حيث تغيرت أشكالها ومختلف وظائفها ودلالاتها.

وزيادة نمو المدينة نتيجة الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة زادت الحاجة إلى مختلف الفضاءات العمومية وزادت أهمية توفيرها.

المدن الجزائرية كغيرها من مدن العالم شهدت مجموعة من التطورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والعمرانية جراء عملية النزوح الريفي التي أدت إلى تسارع وتيرة النمو الحضري وزيادة توسع المدينة وتضخمها، مما جعل السلطات تركز وبشكل كبير على مواكبة وتيرة النمو الحضري وذلك بالاهتمام بالسكن دون إعطاء الأهمية لمختلف الفضاءات العمومية المرافقة للسكن.

تناولنا خلال هذه الدراسة مدينة المسيلة حيث وجدنا أنها تعاني من نقص في الفضاءات العمومية مما يتطلب تهيئتها في شكل مشروع متكامل وهو الموضوع الذي سنقوم بدراسته من خلال تطبيقه على "مخطط شغل الأرض رقم 08" وذلك بسبب نقص هذه الفضاءات.

الإشكالية:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة وال عمران نتيجة دورها الرئيسي الذي يكمن أساسا في إعطاء متنفس للمدينة كما أنها تسمح للإنسان بتأدية مختلف نشاطاته الحياتية سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، فنية بحيث تعكس مدى علاقة الإنسان مع محيطه الخارجي.

مدينة المسيلة كغيرها من المدن الجزائرية تعاني من تدهور وسوء تسيير وتنظيم للفضاءات العمومية سواء في الأنسجة العمرانية القديمة أو الحديثة، ومن خلال دراستنا هذه سوف نتطرق إلى مخطط شغل الأراضي رقم 08 كونه من المناطق حديثة النشأة التي تعاني من النقص في هذه الفضاءات، وعليه لمعالجة هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤل التالي: **كيف يمكن التدخل على الفضاءات العمومية بمدينة المسيلة؟ ونخص بالذكر مخطط شغل الأراضي رقم 08.**

الفرضية:

- يمكن التدخل على الفضاءات العمومية من خلال عملية التهيئة والأخذ بعين الاعتبار المعايير التصميمية والأبعاد الخاصة بها.

الأهداف:

- عملية التدخل تتمثل في تهيئة مساحات اللعب والمساحات الخضراء.
- إعادة تصميم هذه المساحات بإدراج بعض الأبعاد والمبادئ كدمج عنصر المياه في المساحات الخضراء.

أسباب اختيار الموضوع:

-ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع لكون مدينة المسيلة تعاني مشكلة نقص الفضاءات العمومية بالإضافة إلى أهميتها البالغة بالنسبة للسكن والسكان.

أسباب اختيار منطقة الدراسة:

1. الملكية العقارية: أغلبها ملك للدولة وذلك بنسبة 75%.

2. غياب الفضاءات العمومية فيها.

حيث قسمت دراستنا إلى أربعة فصول وهي كالآتي:

1. **الفصل التمهيدي:** عبارة عن مدخل عام يحتوي على المقدمة والإشكالية والأهداف المرجوة من

الدراسة مع توضيح أسباب اختيار الموضوع ومنطقة الدراسة بالإضافة إلى الفرضيات.

2. **الفصل الأول:** عبارة عن سند نظري به مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الخاصة بموضوع

الدراسة.

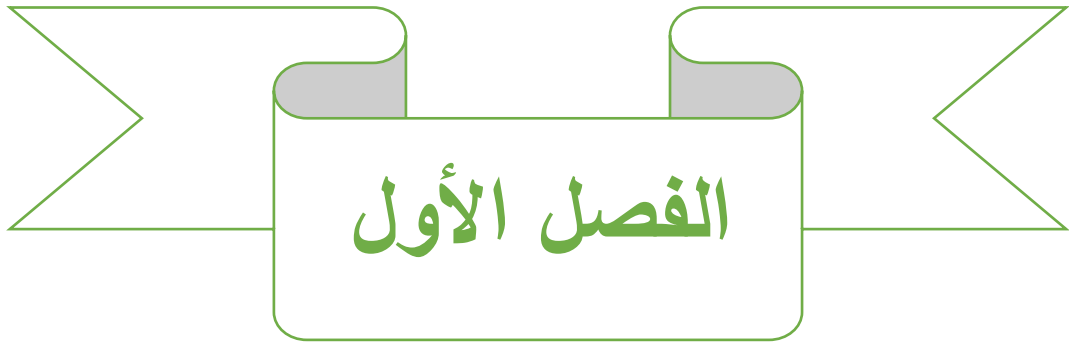
3. **الفصل الثاني:** يتمثل في الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة بمختلف جوانبها.

4. **الفصل الثالث:** ينقسم إلى قسمين:

• **القسم الأول:** يتمثل في الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأراضي رقم 08.

• **القسم الثاني:** سنتناول فيه المشروع التنفيذي والبرمجة الخاصة به بالإضافة إلى أننا سنقوم

بوضع مبادئ تهيئة الفضاءات العمومية.



مقدمة الفصل:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمنتفس الحقيقي للسكان، كما أن الوجه الحضري للمدينة يزداد إشراقا كلما زادت تلك المساحات.

لذا سنتطرق في فصلنا هذا إلى بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث والتي تسهل علينا عملية فهم واكتساب المعلومات التي تساهم في بناء الموضوع، حيث أشرنا إلى مفهوم المدينة وعوامل نشأتها والفضاءات العمومية وتصنيفها وأهميتها وأثرها في التنظيم الحضري وكذلك مخطط شغل الأرض.

أولاً- مفاهيم عامة:1- المدينة:

هي كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية واجتماعية وثقافية.¹

هي ذلك التجمع البشري البالغ الكثافة والذي يتميز بالتعقيد والتنظيم في آن واحد، كما أنها تعتبر مركزاً لتلبية المصالح وقضاء الحاجيات والأغراض المتعددة والمتنوعة للسكان، حيث تختلف باختلاف الأمم والشعوب وهي تنمو وتنشأ وتزدهر وقد تتحل وتندثر وقد تعود في شكل محيط جديد.²

1-1 مراحل نمو وتطور المدن:³

تمر المدن خلال مدة نموها وتطورها بمراحل مميزة من حيث الشكل والوظيفة، وما يشار إليه أن معظم مدن العالم تمر بتلك المراحل وحسب العوامل المؤثرة في ذلك، وهي كما يأتي:

1- المرحلة الأولى: تنشأ المدينة على شكل نواة صغيرة تأخذ شكلها النهائي خلال فترة زمنية قصيرة وبشكل سكان المدن في تلك المرحلة نسبة قد لاتصل إلى 25% من السكان، وقد تكون المدن مسورة مثل مدينة هيت القديمة.

2- المرحلة الثانية: تنتسج المدن بشكل أسرع من المرحلة السابقة وتكون مساحة وسكان المدينة أضعاف ما كانت عليه في المرحلة الأولى وتتنوع وظائفها، وقد تستوعب نسبة من السكان تصل إلى حوالي 50%.

3- المرحلة الثالثة: نمو المدن بشكل سريع لزيادة سكانها طبيعياً وهجرة الأرياف، أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة التحضر ليصل إلى نسبة 60% وتقلص نسبة سكان الريف إلى أقل من 40%.

¹ الجريدة الرسمية القانون 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 ينضمن القانون التوجيهي للمدينة، المادة رقم 3، العدد 15، الصفحة رقم 18.

² د- خلف الله بوجمعة، كتاب المدينة والعمران، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع - عين مليلة، 2005 ص 66.

³ د- خلف حسين علي الديلمي، كتاب تخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، 2015 ص 19.

4-المرحلة الرابعة: تميزت بارتفاع الكثافة العمرانية والسكانية وتنوع الأنشطة في المدينة واستخدام أفضل التقنيات في إدارة المدن وتطورها، وارتفاع نسبة التحضر لتصل إلى أكثر من 90% في بعض الدول وخاصة القزمية، وأكثر من 70% في معظم الدول.

2-التهيئة العمرانية:

هي جميع الترتيبات التي تقوم بها الهيئات العمومية والخاصة من أجل تحسين المجال السوسيوفيزيائي المكون من أفراد و كذا مختلف نشاطاتهم الفردية والجماعية زيادة على الأشياء المبنية و الأشياء المحسوسة بالإضافة إلى المجالات المحتمل استعمالها إذ أن المجال السوسيوفيزيائي ذو خاصية تتمثل في أنه طريقة احتمالية حول عملية التوسع العمراني الذي يستدعي القيام بها عن طريق أعمال تنفيذية بشكل عام فإن التهيئة الحضرية تغطي مجال التدخلات جارية التطبيق بسهولة في المجال السوسيوفيزيائي الحضري من أجل تحسينه وتنظيمه و أهداف التهيئة العمرانية هي :

- تطوير سعة استقبال المدن.
- التنسيق بين التخطيط والاستثمار.
- إدماج عملية السكن في المحيط العمراني.
- تأهيل عملية إنتاج المجال عبر إجراء إداري بمساهمة وتقدير السلطات المحلية للتسيير.¹

¹- أوذينة فاتح ، التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية، مذكرة ماجيستر، معهد تسيير التقنيات الحضرية مسيلة، 2008 ص86.

1-2 عناصر التهيئة في المجال الحضري:¹

تشمل عناصر التهيئة في المجال الحضري مجموعة من المكونات الأساسية التي تضم تنظيم واستغلال الأرض بشكل فعال وكفاء، وتحقيق التنمية العمرانية المستدامة. وتشمل هذه العناصر:

1-1-2 شبكة الطرق:

- تشكل شبكة الطرق شريان الحياة في أي مدينة أو منطقة حضرية، حيث تربط بين مختلف المناطق وتسهل حركة الأشخاص والسلع.
- تتضمن شبكة الطرق: "الطرق الرئيسية والفرعية والشوارع والأزقة"، وتصمم وفقا لاحتياجات وكثافة السكان.
- يجب أن تكون شبكة الطرق آمنة وفعالة، وأن تلبي احتياجات جميع مستخدميها، بما في ذلك المشاة وراكبي الدراجات والمركبات.

2-2-2 البنية التحتية:

- تشمل البنية التحتية جميع المرافق والخدمات الأساسية التي تضمن حياة كريمة للمواطنين، مثل: شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات.
- يجب أن تكون البنية التحتية موثوقة وفعالة، وأن تلبي احتياجات جميع السكان.
- تتطلب البنية التحتية صيانة وتحديثا مستمرين لضمان استمراريتها وفعاليتها.

¹ - بشير التيجاني، "التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر"، ديوان المطبوعات الجامعية 2000 ص 83.

2-2-3 المساحات الخضراء:

- تلعب المساحات الخضراء دوراً هاماً في تحسين جودة الحياة في المناطق الحضرية، حيث توفر أماكن للترفيه والاستجمام وممارسة الرياضة.
- كما تساهم المساحات الخضراء في تنقية الهواء وتقليل التلوث الضوضائي وتحسين المناخ المحلي.
- يجب أن تخصص مساحات كافية للمساحات الخضراء في جميع المناطق الحضرية أن تكون موزعة بشكل متساو.

2-2-4 المرافق العامة:

- تشمل المرافق العامة المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية والمكتبات والمراكز الثقافية والرياضية.
- توفر المرافق العامة الخدمات الأساسية للمواطنين وتساهم في تحسين مستوى معيشتهم.
- يجب أن تكون المرافق العامة موزعة بشكل متساو في جميع المناطق الحضرية، وأن تكون متاحة للجميع.

2-2-5 المناطق السكنية:

- تشمل المناطق السكنية جميع أنواع المساكن، من الفلل والشقق إلى المنازل الريفية.
- يجب أن تكون المناطق السكنية مصممة بشكل يوفر بيئة صحية وآمنة ومريحة للسكان.
- يجب أن تراعي تصميم المناطق السكنية احتياجات جميع السكان، بما في ذلك ذوي الإعاقة وكبار السن.

2-2-6 المناطق التجارية والصناعية:

- تشمل المناطق التجارية والصناعية جميع المحلات التجارية والمصانع والشركات.
- توفر هذه المنطقة فرص العمل وتساهم في تحريك الاقتصاد.

- يجب أن تكون المناطق التجارية والصناعية موزعة بشكل مناسب، وألا تؤثر سلباً على المناطق السكنية.

7-2-2 شبكات النقل العام:

- تشمل شبكات النقل العام الحافلات و الترام والممترو.
- توفر شبكات النقل العام وسيلة نقل آمنة وفعالة للمواطنين، وتساهم في تقليل الازدحام المروري.
- يجب أن تكون شبكات النقل العام واسعة النطاق ومتاحة للجميع.

8-2-2 خطط التهيئة العمرانية:

- تعد خطط التهيئة العمرانية بمثابة خارطة طريق لتطوير المجال الحضري بشكل مستدام.
- تحدد خطط التهيئة العمرانية كيفية استخدام الأرض وتطويرها، وتضمن توفير جميع الخدمات الأساسية للمواطنين.
- يجب أن تكون خطط التهيئة العمرانية شاملة ومشاركة مع جميع أصحاب المصلحة.

ثانياً-مخطط شغل الأرض (POS):

1-تعريفه:

هو أداة من أدوات التهيئة والتعمير، عرفته المادة 31 من القانون 90-29 على أنه: "المخطط الذي يحدد بالتفصيل في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، حقوق استخدام الأراضي والبناء، وهو يغطي جزء من تراب بلدية واحدة أو مجموعة من بلديات تجمعها مصالح اقتصادية"¹.

¹- القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير المادة 31، من الجريدة الرسمية رقم 52، ص 5.

2-أهداف مخطط شغل الأراضي:

تتمثل أهداف مخطط شغل الأراضي والتي حددها القانون رقم 90-29 المتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتمم فيما يلي:

- يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل الحضري وتنظيم حقوق البناء واستعمال الأراضي.
- يعين الكمية الدنيا والقصى من البناء المسموح به المعبر عنها بالمتر مربع من الأرضية المبنية خارج البناء أو بالمتر المكعب من الأحجام، وأنماط البناءات المسموح بها واستعمالاتها.
- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات.
- يحدد المساحات العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة، وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.
- يحدد الارتفاعات.
- يحدد الأحياء والشوارع والنصب التذكارية والمواقع والمناطق الواجب حمايتها وتجديدها وإصلاحها.
- يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها.¹

3-مجال التطبيق:

إن التنظيم المدرج في هذه الدراسة (مخطط شغل الأرض رقم 08) يعد ساري المفعول من يوم المصادقة عليه إلى غاية مراجعته ويطبق على كافة مجال الدراسة المحددة من طرف المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير الخاص بالبلدية المعنية ومداولة المجلس الشعبي البلدي و يعد إجباري على كافة الأشخاص والهيئات العمومية المعنية بهذه الدراسة.

¹ - القانون 90-29، المادة 31، مرجع سابق.

4-مراحل إعدادة¹:

يقرر إعداد مخطط شغل الأرض عن طريق مداولة من المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية ويجب أن تتضمن هذه المداولة ما يأتي:

- تذكيرا بالحدود المرجعية لمخطط شغل الأرض الواجب اعداده وفقا لما حدده المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المتعلق به.
- بيانا لكيفيات مشاركة الإدارة العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات في إعداد مخطط شغل الأراضي.

-تبلغ المداولة المذكورة للوالي المختص إقليميا وتنشر مدة شهر بمقر المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية البلدية المعنية.

-يصدر القرار الذي يرسم حدود المحيط الذي يتدخل فيه مخطط شغل الأراضي كما هو منصوص عليه في المادة 12 من القانون رقم 90-90 المؤرخ في 29 في 1 ديسمبر 1990 استنادا إلى ملف يتكون من مذكرة تقديم، ومن المخطط الذي يعد على مقياس المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ويعين حدود التراب المطلوب الذي يشمل مخطط شغل الأراضي، والمداولة المتعلقة به حسب الحالة:

- الوالي إذا كان التراب المعني تابعا لولاية واحدة.
- الوزير المكلف بالتعمير مع الوزير المكلف بالجماعات المحلية إذا كلن التراب المعني تابعا لولايات مختلفة.

¹-المرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 28 مايو 1991 الذي يحدد اجراءات اعداد مخططات شغل الأرض والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، المواد "2-3-4-5".

- إذا كان مخطط شغل الأراضي يشمل تراب بلديتين أو عدة بلديات، يمكن رؤساء المجالس الشعبية البلدية اسناد مهمة اعداده إلى مؤسسة عمومية مشتركة بين البلديات.

ثالثا-الفضاءات العمومية:

1-الفضاء العمومي:

1-1-مفهوم الفضاء العمومي:

هو العمود الفقري لأي منتج عمراني من خلاله نضمن تجانس النسيج العمراني ونحقق التلاحم الاجتماعي من خلال تحقيق وظائف التنزه والتنقل والراحة واللعب ويتشكل من الطرقات والحدائق بأنواعها ومساحات اللعب والمساحات الخضراء¹.

1-2-المفهوم العمراني للفضاء العمومي:

ويتبناه كثير من العمرانيين الذين يعتبرون الفضاء العمومي عبارة عن مجال مادي ويعرف بالمجال الخارجي الغير مبني ويأخذ عدة اشكال هندسية وله وظيفة وحدود².

1-3- المفهوم القانوني للفضاء العمومي:

على المستوى القانوني المجال العمومي يدخل ضمن الأملاك العمومية غير مبنية المخصصة للاستعمال العمومي، في الجزائر الأملاك العمومية معرفة وفقا للقانون 90-30 المؤرخ في 1990 وفقا للمادة (12) من القانون المذكور أعلاه الأملاك العمومية تحتوي الحقوق والعقارات المبنية والغير مبنية ذات الاستعمالات المختلفة والتي هي في متناول الجمهور المستعمل بواسطة الخدمة العمومية.

¹ Michel bassand. vivre et crée l'espace public. Edition P P U R.2001.P 187

² IBD.P 187

المادة (16) من نفس القانون يحدد الفضاءات العمومية في (الطرق، حظائر مهينة، معالم، حدائق عمومية الخ). إن هذه الفضاءات العمومية لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تتحول إلى أملاك خاصة.¹

-النصوص القانونية الخاصة بالفضاءات العمومية بالجزائر:

أوجب المرسوم التنفيذي المتعلق بتحديد كفاءات تحضير رخصة التجزئة وتسليمها، على صاحبها إنجاز الأشغال المتعلقة بجعل الأراضي المجزئة قابلة للاستعمال، وذلك من خلال إحداث شبكة الطرق مساحات توقف السيارات، مساحات خضراء، ميادين الترفيه.

أما المادة رقم 09 من نفس المرسوم والموضحة لمحتويات المرافق لاستخراج شهادة التجزئة حددت تفاصيل عدة من بينها توقيع مواقف السيارات، المساحات الحرة ضمن مجموعة من الوثائق والمخططات² وقد أعطى الحق للاختيار للسلطة المانحة لرخصة البناء أن تشترط على صاحب العمارة السكنية إنجاز الطرق، شبكة توزيع الماء والتطهير، الإنارة العمومية، مساحات لتوقف السيارات، مساحات شاغرة مساحات لعب.... الخ. بقولها "يمكن" ولم يفرض عليها اجبار صاحب المشروع على إنجاز هذه المساحات³، تم تحديد الفضاءات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير.⁴

وورد الحث للحفاظ على هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر على توفير النظافة العامة والراحة العمومية، وحماية الطابع الجمالي والمعماري، وحفظ الصحة وتوفير شبكات المنافع العامة

¹ القانون 90-30 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 يتضمن قانون الأملاك الوطنية المادة 16، من الجريدة الرسمية رقم 52، ص 16.

² المرسوم التنفيذي 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم وتسليم ذلك، المادة 09، من الجريدة الرسمية العدد 26، ص 44.

³ المرسوم التنفيذي 91-176، المادة 09، مرجع سابق.

⁴ القانون 90-29، المادة 31، مرجع سابق.

انشاء وتوسيع وصيانة المساحات الخضراء، أثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار الحياة حسب ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية¹.

أما القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة فقد شدد على ضرورة حماية الغابات والحدائق العمومية والمساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات صيغة جماعية، تساهم في تحسين الإطار المعيشي². كما تم ادراج ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء وترقيتها ضمن المادة 09 من القانون التوجيهي للمدينة³.

أما القانون 06-07 الذي يهدف الى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها والزامية إدراجها لا في كل إنتاج معماري أو عمراني وذلك من اجل تحسين الإطار المعيشي الحضري⁴.

2-انواع الفضاءات العمومية:

2-1-الشوارع:

الشارع عبارة عن عنصر هام في المجال ويعتبر عنصرا منظما للفضاء. إن الشارع هو عبارة عن عنصر مهيكّل للحبي ويعتبر أيضا عنصر رئيسيا في تكوين الفضاءات العمومية، فالشوارع تساهم في تحديد الإطار المعيشي(الحياتي) والمنظر العمراني، كما تضمن وظيفة اجتماعية حيث أنها تشكل وسطا ملائما للالتقاء وتبادل الأشكال للمجال الحضري. كما أنها تستقبل مختلف النشاطات الحضرية، وتعمل على تسهيل ومعرفة طبيعة ونمط الحبي، ويجب على الشارع

¹ القانون 90 - 08 المؤرخ في 07 أبريل 1990 المتعلق بالبلدية.

² القانون 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

³ لقانون 06 - 06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة، المادة 09، الجريدة الرسمية العدد 15، ص19.

⁴ القانون 07-06 المؤرخ في 13 ماي 2007 المحدد لقواعد تسيير المساحات الخضراء في إطار التنمية المستدامة، المادة 02، العدد 31، ص7.

أن يضمن للمشاة السلامة والأمن ويجعل السير فيه بأكبر راحة، هذا النوع من الطرق لا يلعب دورا في الحركة الميكانيكية فحسب بل يشارك بصفة عامة في وظيفة المجال¹.

الصورة رقم (01): شارع



المصدر : <https://images.app.goo.gl/csAF6en8wHQFFGwC8>

2-2- مواقف:

هي حارات لوقوف السيارات تتواجد على جوانب الطرق بالمناطق الحضرية، تتوفر على أنماط عديدة منها ما توازي حركة السير للطريق المحاذي لها، أو قد تكون مائلة بزواوية وربما متعامدة مع اتجاه الحركة وعرف تصميمها تطورا ملحوظا في العصر الحالي حتى وصلت إلى مواقف متعددة الطوابق².

¹ عزبون حمزة وآخرون، تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن، جامعة أم البواقي، 2008، ص 26

² دليل تخطيط الطرق والمواصلات في المناطق الحضرية، الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني، الطبعة الأولى، 2013، فلسطين، ص 20.

الصورة رقم (02): مواقف سيارات



المصدر: <https://images.app.goo.gl/9AdxdujSPBknJdNQ>

2-3- الارصفة:

هي تلك المساحة الآمنة الموجودة بمحاذاة الطرق ومواقف المركبات بهدف فصل حركة المشاة عن حركة المركبات، والتي تستخدم عليها أدوات التحكم المروري والتأثير الحضري¹.

الصورة رقم (03): رصيف



المصدر: <https://images.app.goo.gl/GZCYWpo5ZkqJK3fF8>

¹ دليل تخطيط الطرق والمواصلات في المناطق الحضرية، الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني، مرجع سابق، ص 21 .

2-4-الطرق:

الطريق هو هيكل رئيسي وهو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية التنقل وهي تسمح

بربط مختلف نقاط الخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني وتصنف كما يلي:

طرق أولية، طرق ثانوية، طرق ثالثة.

الصورة رقم (04): مختلف الطرق

المصدر: <https://images.app.goo.gl/jBStgSyFaCi9eL4K7>

2-5-الساحات العامة:

تعتبر الساحة مكان عمومي مفتوح مكون من مجموع الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة به

وأهميتها ودورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة والحقبة الزمنية التي تتواجد فيها كما أن لها أدوارا أخرى

سياسية، اجتماعية، دينية، واقتصادية كما يظهر ذلك في المدن اليونانية والرومانية وهي مساحات مهيئة

ومخصصة للراحة والترفيه وتعد نقاط التقاء الأشخاص وبها عدة أنواع (مفتوحة - مغلقة...إلخ)¹.

2-6-المساحات الخضراء:

يمكن أن تأخذ المساحات الخضراء أشكالاً مختلفة كما يمكن أن تشغل مساحات ومواقع متغيرة حسب

الحاجات التي تلبها وكذا كثافة الوسط الحضري الذي يحتويها، القسم الأكبر منها مغطى (بالنباتات

مروج، هضاب مغطاة بالزهور، أشجار من جميع الأنواع) ويمكن أن نتقبل من أجل إيجاد تصنيف

¹ Ministère de l'urbanisme et de la construction : l'aménagement des lotissement recommandation collection d'architecture et d'urbanisme, édition opu, Alger 1990, P 13.

للمساحات الخضراء بعض المعايير المتعلقة بالتموضع (حضرية - شبه حضرية - ريفية)¹.

الصورة رقم (05): مساحات خضراء



المصدر : <https://images.app.goo.gl/fWr65zDSzjyQYKoD7>

2-7- المساحات المجاورة للسكن:

هي مساحات عمومية مرافقة للسكن استعمالها موجه على مستوى الفضاءات السكنية، تتكون أساسا من : طرق، مواقف سيارات، مساحات خضراء، مساحات اللعب، تتوفر على الأثاث الحضري، الإنارة العمومية.²

¹ Ministère de l'urbanisme et de la construction, Op.cit., P 15.

² غرمول خولة و عوايشية إيمان، تسيير الفضاءات العمومية مدنية قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص المدن والمشروع الحضري، جامعة أم البواقي، 2015 / 2014 ص12.

الصورة رقم (06): الساحات المجاورة للسكن



المصدر: <https://images.app.goo.gl/RGUcDWX2XnA34BPK7>

2-8- مساحات اللعب:

هي عناصر أساسية في تطوير وتنمية شخصية الطفل منذ نشأته، لأن اللعب غالباً ما يكون سبباً في تكيفه مع محيطه المجاور، وتأخذ هذه المساحات عدة أشكال مما يساعد في تحقيق احتياجات الطفل والسماح له باكتساب معارف جديدة.¹

الصورة رقم (07): ساحات لعب



المصدر: <https://images.app.goo.gl/WHqKdjoGu5HkoyT48>

¹ بلخير اسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافرها مع احتياجات فئة الأطفال، مذكرة ماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2021، ص 26.

3-أهمية الفضاءات العمومية:**3-1-تعزيز التفاعل الاجتماعي:**

تلعب الفضاءات العمومية دورا جوهريا في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد، حيث تتيح لهم فرصة التواصل والتفاعل خارج نطاق الأماكن الخاصة مثل المنازل وأماكن العمل. فالحدايق العامة، والمساحات المفتوحة، والمقاهي الخارجية، تعتبر مساحات مثالية لتكوين علاقات اجتماعية جديدة وتعزيز الإحساس بالمجتمع، وتشير الدراسات إلى أن التصميم الجيد لهذه الفضاءات يساهم في خلق بيئة تفاعلية تحفز اللقاءات العفوية بين السكان وتعزز الشعور بالانتماء.¹

3-2-تحسين جودة الحياة:

تساهم الفضاءات العمومية بشكل مباشر في تحسين جودة حياة الأفراد من خلال توفير بيئات طبيعية وأماكن للترفيه والاسترخاء. فوفقا لبحوث التخطيط الحضري، فإن توفر المساحات الخضراء يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية، حيث تقلل من مستويات التوتر والقلق، وتشجع على ممارسة الأنشطة البدنية مثل المشي والركض، مما يعزز من صحة الأفراد العامة.²

3-3-دعم التنمية الاقتصادية:

تعتبر الفضاءات العامة عنصرا هاما في تحفيز النشاط الاقتصادي، حيث تساهم في زيادة تدفق الزوار إلى المناطق التجارية، مما يعزز من إيرادات الشركات والمحلات التجارية المجاورة.

¹ Gehl, J. (2011). Life Between Buildings: Using Public Space. Island Press, pp. 45-47.

² Carr, S., Francis, M., Rivlin, L. G., & Stone, A. M. (1992). Public Space. Cambridge University Press.

Pp. 78-81.

وتشير الدراسات إلى أن وجود ساحات عامة جذابة يؤثر بشكل إيجابي على قيمة العقارات المحيطة بها كما يشجع رواد الأعمال على الاستثمار في المناطق التي تتمتع بفضاءات عمومية نشطة¹.

3-4- تعزيز الهوية الثقافية:

تعد الفضاءات العمومية منصات ديناميكية تعكس الطابع الثقافي للمجتمع، حيث يتم فيها التعبير عن الهوية الجماعية من خلال الفنون، والمعارض الثقافية، والتجمعات المجتمعية. فهي تشكل جزءاً لا يتجزأ من المشهد الحضري، وتساهم في الحفاظ على التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال².

3-5- الاستدامة البيئية:

تلعب الفضاءات العامة دوراً رئيسياً في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال تقليل آثار التضرر على البيئة. فتوفير الحدائق والمساحات الخضراء يساعد في تقليل درجات الحرارة في المدن، وتحسين جودة الهواء وتعزيز التنوع البيولوجي³.

4- أثر تهيئة الفضاءات العمومية في التنظيم الحضري:

4-1- تأثير تهيئة الفضاءات العمومية على السكان:

تلعب الفضاءات العمومية دوراً محورياً في تحسين جودة الحياة داخل المدن، حيث توفر أماكن للتفاعل الاجتماعي، مما يعزز من التماسك الاجتماعي بين الأفراد. وفقاً لدراسة بعنوان "المساحات الخضراء العمومية في المدن: أماكن الجمعنة وعناصر التكوين الحضري"، فإن هذه الفضاءات تساهم في خلق بيئة حضرية أكثر استدامة وجاذبية للسكان⁴، بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه الفضاءات في تحفيز الأنشطة

¹ Whyte, W. H. (1980). The Social Life of Small Urban Spaces. Project for Public Spaces, pp. 112-115

² Lefebvre, H. (1991). The Production of Space. Blackwell, pp. 180-182.

³ Gehl, J. (2011). Life Between Buildings: Using Public Space. Island Press, pp. 90-92

⁴ بن دحمان محمد، المساحات الخضراء العمومية في المدن: أماكن الجمعنة وعناصر التكوين الحضري، مجلة إنسانيات، 2018، العدد 42

الاقتصادية من خلال توفير بيئة مناسبة للمشاريع التجارية الصغيرة والخدمات السياحية¹، علاوة على ذلك، تعمل هذه الفضاءات على تقليل مستويات التلوث وتعزيز الأمن الحضري².

4-2- تأثير تهيئة الفضاءات العمومية على المشهد العمراني:

تساهم الفضاءات العمومية في تحسين المشهد العمراني من خلال توفير مساحات مفتوحة تمنح المدينة طابعا جماليا متناسقا. وفقا لدراسة بعنوان "المساحات الخضراء العمومية في المدن: أماكن الجمعة وعناصر التكوين الحضري"، فإن هذه الفضاءات تخلق توازنا بصريا بين البنية التحتية والمساحات الطبيعية، مما يعزز من الهوية البصرية للمدينة³. كما أن تطوير هذه الفضاءات يساهم في تنظيم حركة المرور وتقليل الازدحام من خلال تخصيص مساحات للمشاة والدراجات⁴.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تهيئة هذه الفضاءات وفقا للثقافة المحلية يعزز من الهوية الحضرية ويعكس الطابع المعماري الخاص بكل مدينة، مما يجعلها أكثر جاذبية للزوار والمستثمرين.

¹ عزوزي أحمد، دراسة تحليلية للفضاءات العمومية ومدى تأثيرها على التهيئة الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، 2019، ص 45.
² يوسف سمير، المدن في قابلية العيش: استغلال المساحات الحضرية المفقودة أسفل محاور الحركة، المجلة العربية للدراسات الحضرية، 2020، العدد 11، ص 89.
³ بن دحمان محمد، مرجع سابق، ص 72.
⁴ يوسف سمير، مرجع سابق، ص 94.

خلاصة الفصل:

من خلال ما استعرضنا في هذا الفصل نستخلص ما يلي:

- المدينة هي تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية واجتماعية وثقافية.
- التهيئة العمرانية تهدف إلى تحسين المجال الحضري عبر: تطوير سعة استقبال المدن، التنسيق بين التخطيط والاستثمار وكذلك إدماج السكن في المحيط الحضري.
- مخطط شغل الأرض يهدف إلى تحديد المساحات العمومية والمساحات الخضراء، تحديد الارتفاقات.
- أبرزت الدراسة أن الفضاءات العمومية بأنواعها المختلفة تلعب دورا أساسيا في:
دعم التفاعل الاجتماعي، تحسين جودة الحياة، تعزيز الهوية الثقافية، كما أن تهيئتها تؤثر بشكل مباشر على التنظيم الحضري.

الفصل الثاني

مقدمة الفصل:

في هذا الفصل سنقوم بالدراسة التحليلية لمدينة المسيلة لإعطاء قراءة عمرانية متكاملة لها، وذلك قصد التعرف عليها أكثر، من خلال تحديد مختلف العناصر من الموقع الجغرافي والفلكي ودراسة السكان والسكن وغيرها من أجل إعطاء صورة واضحة ومتكاملة للمدينة والتركيز على مختلف الجوانب التي من شأنها أن تساعدنا في طرح الموضوع.

أولاً- الدراسة التحليلية للمجال العمراني والطبيعي لمدينة المسيلة:**1-الموقع:****1-1 الموقع الجغرافي:**

تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية الغربية لحوض شط الحضنة، حيث يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة، وهي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم 40، والطريق الوطني 45 والمجرى المائي (واد القصب) من أهم الأسباب التي جعلت مدينة المسيلة تنشأ وتتطور عبر مراحل مختلفة من الزمن.

تقدر مساحة مجال منطقة الدراسة ب 232 كلم²، يشغله حوالي 211213 نسمة حسب تقديرات 2023 أي بمعدل 910 نسمة/كلم².

أما مدينة المسيلة فتقع ضمن التراب البلدي لبلدية المسيلة، تتربع على مساحة حيث قدرها: 24.8736 كلم² وهو المجال المساحي الذي سيكون محور دراستنا، لتمثل نسبته 10.72% من إجمالي مساحة البلدية.

1-2 الموقع الفلكي:

تقع مدينة المسيلة فلكيا:

- بين دائرتي عرض 39,57268 م، و 39,50418 م شمال خط الاستواء.
 - بين خطي طول 6,41506 م، و 6,35896 م شرق خط غرينيتش.
- لتحتل بذلك موقعا فلكيا متميزا، بالنظر إلى الامتداد الطبيعي والجغرافي والفلكي للدولة الجزائرية.

1-3 الموقع الإداري:

تقع مدينة المسيلة ضمن التراب البلدي للبلدية، حيث يحدها:

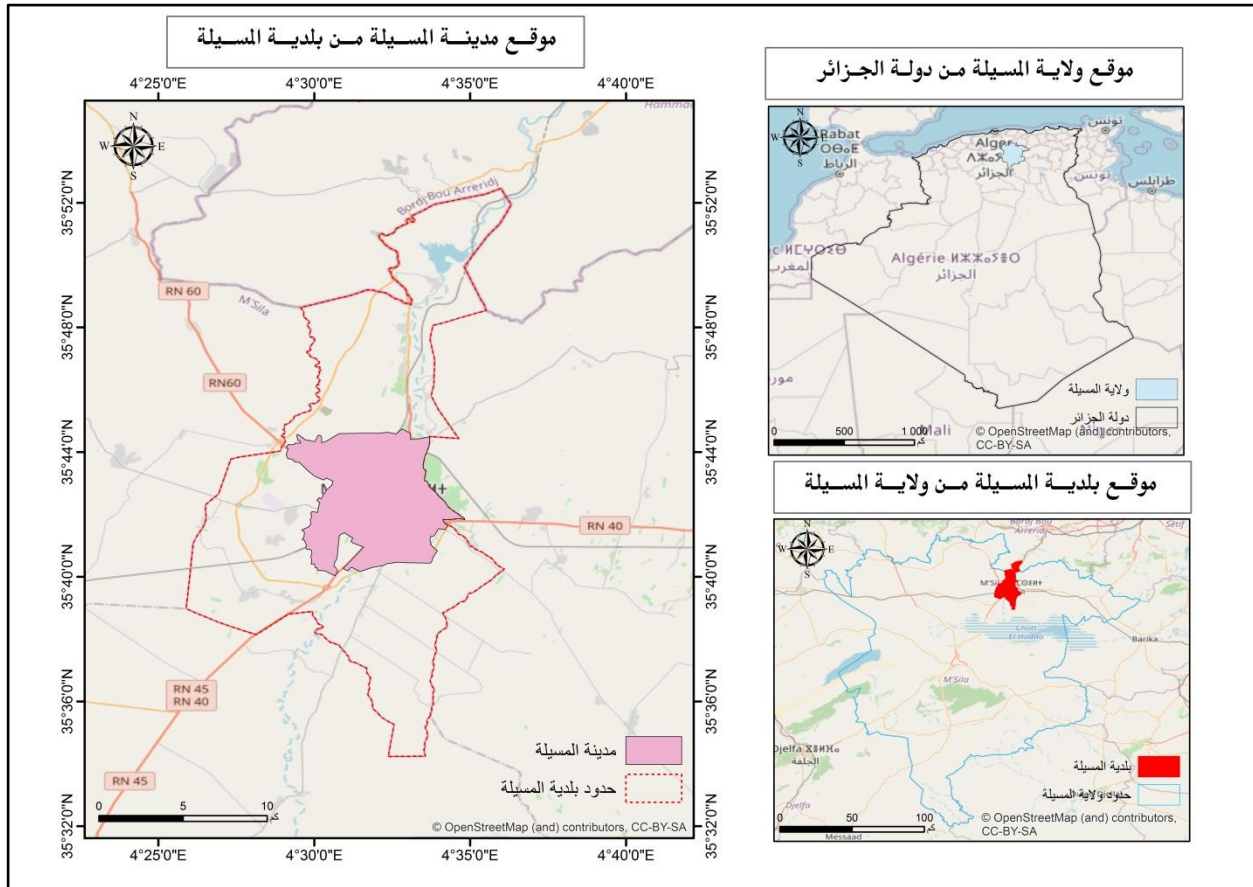
من الشمال: الخمايس (بوخميسة).

ومن الجنوب: مزيرير.

ومن الشرق: المطارفة.

ومن الغرب: أولاد أحمد.

الخريطة رقم (01): موقع مدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis +10.3 Open street map، 2025.

2-الدراسة الطبيعية:

تهدف دراسة المعطيات الطبيعية إلى تحليل الإطار الفيزيائي لمختلف المعطيات الطبيعية، قصد تحديد جميع الإمكانيات المجالية التي يتوفر عليها المجال المدروس، وماهي السبل العقلانية التي يمكن أن نوظف بها هذه الإمكانيات وجعلها عناصر تساهم في عملية التهيئة المقترحة على المدى البعيد والمتوسط، وكذلك تحديد جميع المعوقات المجالية التي يعاني منها المجال المدروس وما هي أنجح السبل التي تساعدنا في تذليل هذه المعوقات وتوظيفها بالشكل الذي يضمن عدم تفاقم أضرارها في المدى البعيد والمتوسط، ومن أهم العناصر التحليلية التي يمكن تناولها في تحليل الإطار الفيزيائي نذكر ما يلي:

1-2 المظهر الجغرافي:1.1.2 الإنحدارات:

يتميز مجال منطقة الدراسة بارتفاع متوسط حيث تبلغ أقصى نقطة ارتفاع بـ: 830 م فوق سطح البحر، والتي تقع في المرتفعات الجبلية الشمالية (جبال الحضنة) في المنطقة المسماة (جبل لمريزة).

أما أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400م وتقع في أقصى الجنوب عند الحدود البلدية. وبصفة عامة يمكن تقسيم المجال المدروس إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات:

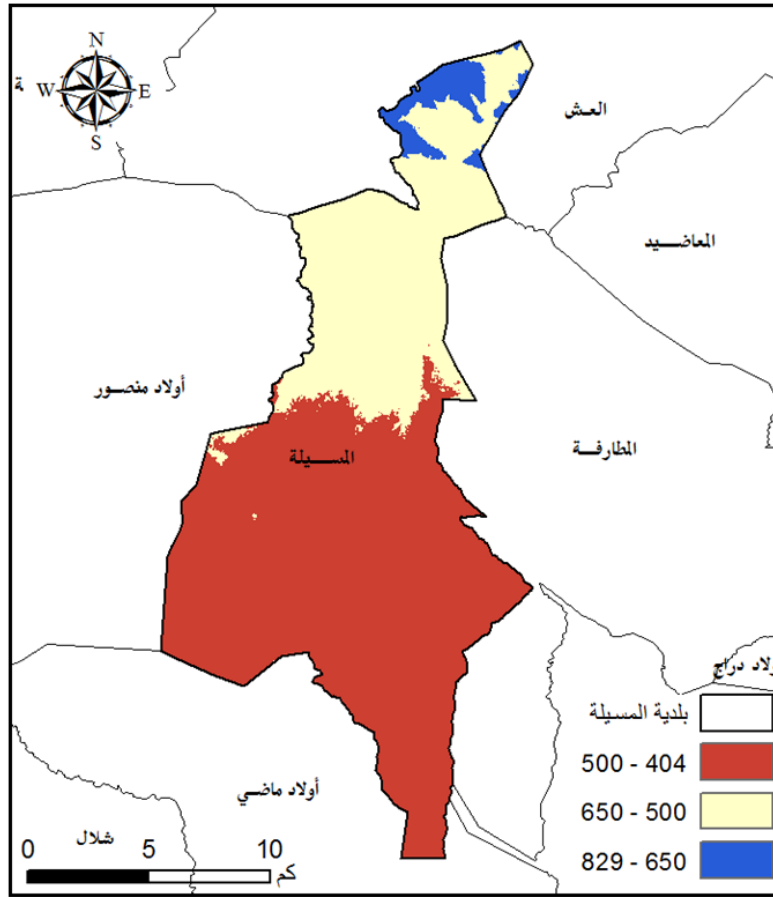
- المستوى الأول: وهو يمثل المناطق الجبلية الموجودة في الشمال ذات الارتفاعات المحصور بين 650 إلى 800 م.

- المستوى الثاني: وهو يمثل منطقة الهضاب الموجودة في المنطقة الوسطى من المجال المدروس وهي محصورة على ارتفاع ما بين (500 م إلى 650 م)

- المستوى الثالث: وهو يمثل المناطق السهلية وهي تتميز كونها أراض منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا وهي محصورة بين الارتفاع من (400 م - 500 م) وهذه المناطق تقع في الجهة الجنوبية من المجال المدروس.

بصفة عامة فإن الانحدار يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح، كما توضحه الخريطة رقم 02.

الخريطة رقم (02): تصنيف الانحدارات لمدينة المسيلة

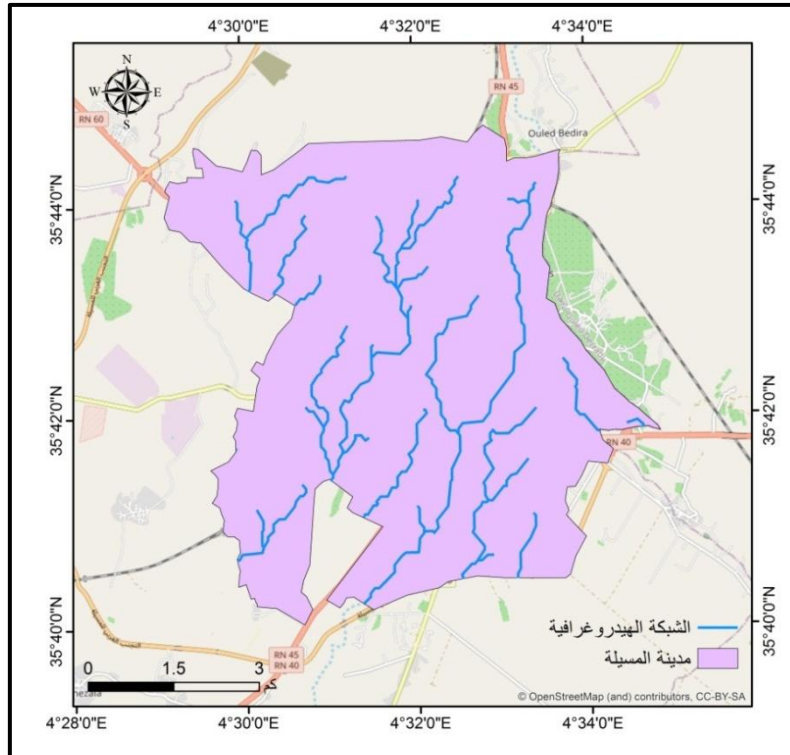


المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025

2-2 الشبكة الهيدروغرافية:

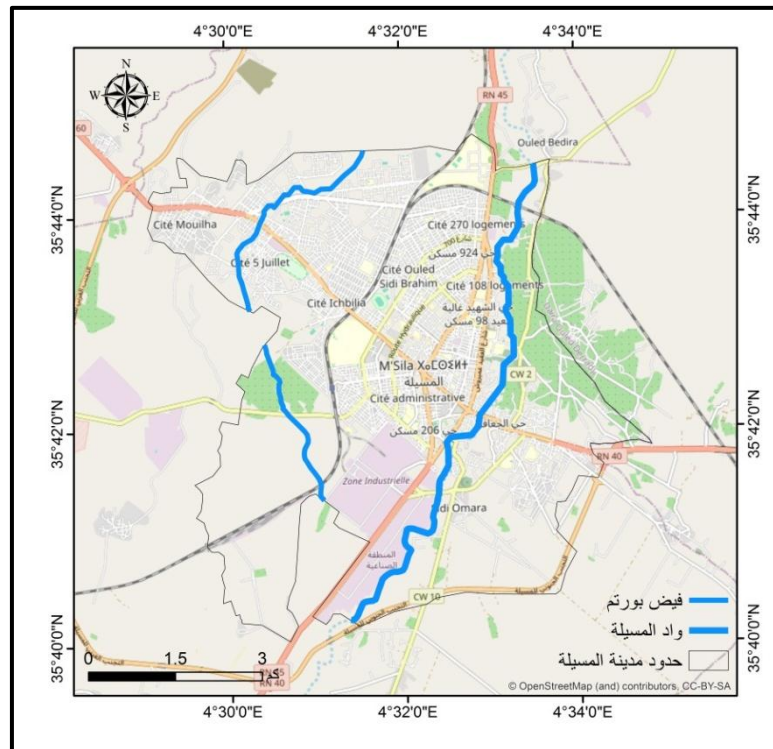
يتخلل مدينة المسيلة مجريان مائيان رئيسيان، أحدهما دائم الجريان وهو واد المسيلة والثاني فيض بورتيم الذي ينشط بين الفترة والأخرى بالتزامن مع هطول الأمطار شمال مدينة المسيلة، بالإضافة إلى بعض المجاري المائية المتقطعة، يمتد واد المسيلة و فيض بورتيم من الشمال نحو الجنوب تماشياً مع الانحدار في التضاريس، يقع واد المسيلة في الجهة الشرقية للمدينة حيث يقع الفيض غربها. يتميز واد المسيلة بتضاريس واضحة، في حين لا تبدو أي سمات واضحة لفيض بورتيم سوى حين حدوث الفيضانات فجأة، كما توضحه الخريطتان رقم 03 و 04.

الخريطة رقم (03): الشبكة الهيدروغرافية لمدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis +10.3 Open street map، 2025

الخريطة رقم (04): واد المسيلة وفيض بورت م بمدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis +10.3 Open street map، 2025

2-3 الدراسة المناخية:

تعتبر منطقة مجال الدراسة منطقة انتقالية بين نطاقين حيويين الشبه الرطب في الشمال والشبه الجاف في الجنوب، ويرجع ذلك إلى موقعها الجغرافي، الذي يعتبر حد فاصل بين وحدتين فيزيائيتين مختلفتين من حيث المظهر المورفولوجي (الأطلس التلي والأطلس الصحراوي) ، وتشتمل دراسة هذا الجانب على النقاط التالية:

أ-الحرارة:

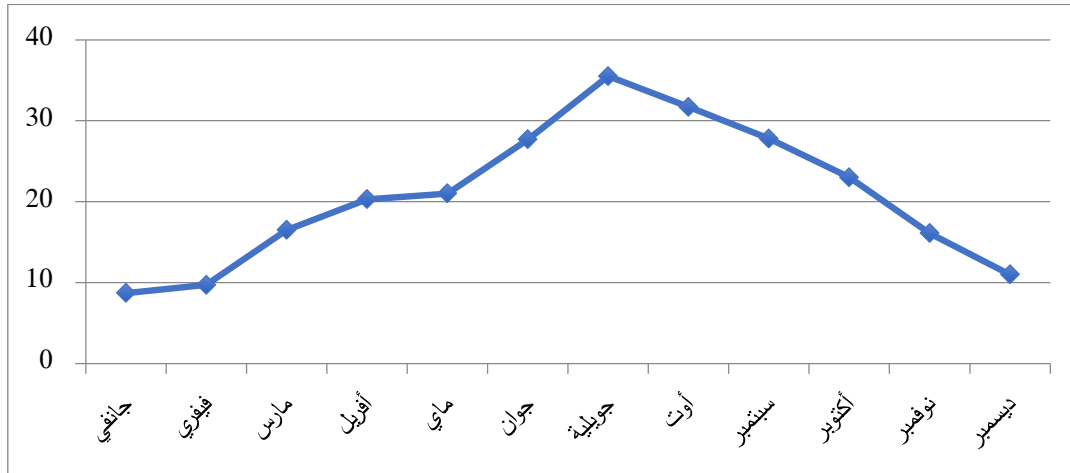
متوسط درجات الحرارة الشهرية في السنة هو 20.8 درجة مئوية، مسجلة في الشهر الأكثر دفئاً شهر (جويلية) هي 33.4 درجة مئوية، وأبرد شهر (جانفي) هي 7.9 درجة مئوية، كما يوضحه الجدول رقم 01.

الجدول رقم (01): معدلات درجات الحرارة الشهرية بالمسيلة سنة 2023

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
معدل درجة الحرارة (C°)	8.7	9.7	16.5	20.3	21.0	27.7	35.5	31.7	27.8	23.0	16.1	11	20.8

المصدر: محطة الأرصاد الجوية 2023

الشكل رقم (01): معدلات درجة الحرارة الشهرية بالمسيلة سنة 2023



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 01.

ب-التساقط:

كمية التساقط غير منتظمة ومتذبذبة ما بين شهور السنة، ويبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي في

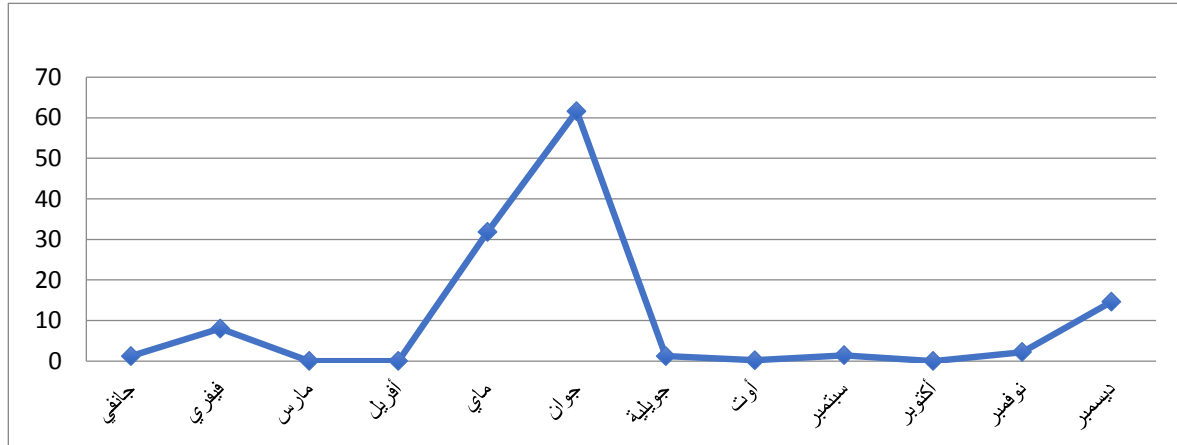
الولاية في عام 2023 بـ 10,2 ملم سنويا، كما يوضحه الجدول رقم 02.

الجدول رقم (02): معدلات التساقط الشهرية بالمسيلة سنة 2023

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
كمية التساقط (مم)	1.2	8	0	0	31.8	61.6	1.2	0.2	1.4	0	2.2	14.6	10.2

المصدر: محطة الأرصاد الجوية 2023

الشكل رقم (02): يمثل معدلات التساقط الشهرية بالمسيلة سنة 2023



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02.

ج-الرياح:

تعد الرياح عاملا هاما في البناء وذلك لأنها تأخذ بعين الاعتبار عند بناء فتحات المساكن، ومدينة

المسيلة تخضع لرياح ذات اتجاهين أساسيين هما:

شمالية - غربية: وهي الرياح السائدة في فصل الشتاء (الفترة الباردة والرطبة).

جنوبية -جنوبية شرقية: وهي الرياح السائدة خلال معظم أيام السنة والمؤثرة على مناخ المنطقة بصفة

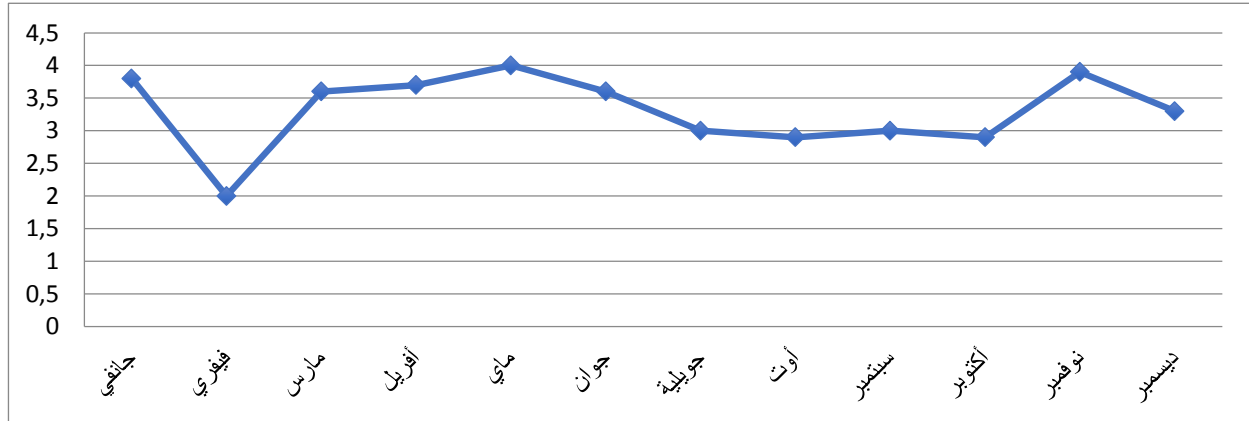
عامة.

الجدول رقم (03): سرعة الرياح بالمسيلة سنة 2023

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
سرعة الرياح (m/s)	3.8	2	3.6	3.7	4	3.6	3	2.9	3	2.9	3.9	3.3	3.3

المصدر: محطة الأرصاد الجوية 2023

الشكل رقم (03): يمثل سرعة الرياح الشهرية بالمسيلة سنة 2023



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 03.

د-أثر العوامل المناخية على الفضاءات العمومية:

تؤثر العوامل المناخية مثل: درجات الحرارة، التساقطات و الرياح بشكل مباشر على تصميم واستخدام الفضاءات العمومية، حيث ارتفاع درجات الحرارة قد يجعل هذه الفضاءات غير مريحة، مما يستدعي توفير مظلات ومساحات مظلة والتساقطات الغزيرة يمكن أن تؤدي إلى تجمع المياه وتلف البنية التحتية، مما يتطلب أنظمة تصريف فعالة واستخدام مواد مقاومة للماء، في حين أن الرياح القوية قد تجعل الاستخدام غير مريح، لذا يُنصح بزراعة حواجز نباتية وتصميم المباني بطرق تقلل من تأثير الرياح. حيث أن مراعاة هذه العوامل في التصميم يعزز استدامة وراحة الفضاءات العمومية.

3- مراحل التطور العمراني لمدينة المسيلة:

إن دراسة التطور العمراني تعتبر الحل الأمثل لمختلف المشاكل الحضرية، كما تمكننا من معرفة النسيج العمراني وتركيباته المختلفة والتغيرات الحاصلة عليه وكذا معرفة الظروف والمراحل التي مر بها هذا النسيج، حتى تتمكن من معرفة ديناميكية توسع المدينة الحالي والمستقبلي، ومن خلال معاينتنا لظروف نشأتها فقد قمنا بتقسيم مراحل تطورها كالتالي:

1-3 المرحلة الأولى ما قبل 1830 م:

هي مرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي التي تميزت بفترتين مختلفتين، هما الفترة الرومانية والفترة العربية الإسلامية، هذه الأخيرة كانت عبارة عن النواة الأولى للنسيج متمثلة في حي الكراغلة و الشتاوة.

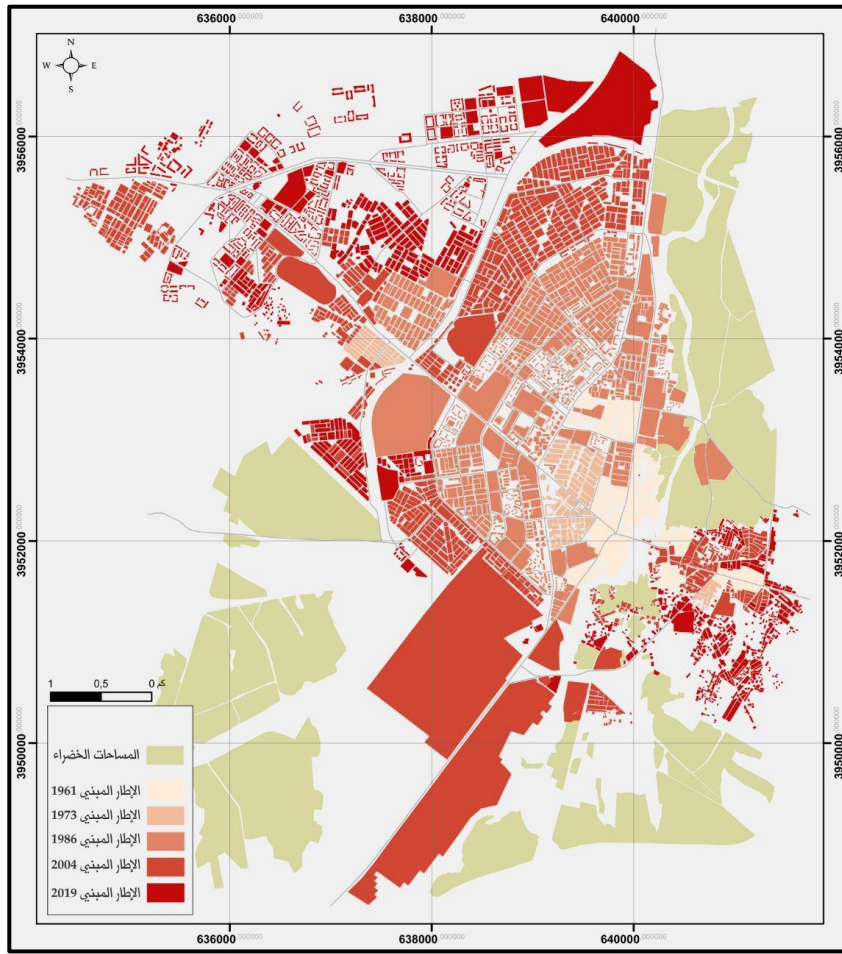
2-3 المرحلة الثانية من 1830 إلى 1962 م:

في هذه المرحلة تحولت المدينة إلى مركز إداري، كما شهدت أيضا توسعا عمرانيا من الجهة الغربية، بحيث ظهرت عدة أحياء متمثلة في حي العرقوب وحي الكوش كان سببها هجرة السكان من الريف إلى المدينة، وقد قام المستعمر بإنشاء عدة مشاريع متمثلة في انجاز شبكة الصرف الصحي كما قام بإنشاء عدة تجهيزات تعليمية وإدارية و صحية.

3-3 المرحلة الثالثة من 1962 إلى يومنا هذا:

شهدت هذه الفترة توسعا كبيرا و تغير الهيكل و النسيج العمراني للمدينة بظهور أحياء جديدة (وعواع المدني) و لعل أهم حدث يميز هذه المرحلة هو الترقية الإدارية إلى مركز ولاية و ذلك إثر التقسيم الإداري لسنة 1974 لتستفيد المدينة من عدة هياكل و مشاريع إدارية و خدماتية ، و كذا مشاريع سكنية و قد استفادت المدينة من أول دراسة ميدانية و مخطط عمراني سنة 1974 و الذي كان من نتائجه إقامة المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى إلى جانب المنطقة الصناعية، و في الفترة الأخيرة شهدت مدينة المسيلة ميلاد العديد من الأحياء إلى جانب إقامة العديد من المرافق و التجهيزات.

الخريطة رقم (05): تطور الإطار المبني لمدينة المسيلة للفترة الممتدة (1961-2019)



المصدر: ابراهيمي هاجر، استخدام الذكاء الحضري في التقليل من الأخطار الطبيعية حالة مدينة المسيلة، مذكرة دكتوراه، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسنطينة، 2020، ص 117.

4- القطاعات العمرانية في المدينة:

يقسم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مدينة المسيلة إلى سبع قطاعات وهي كالتالي:

القطاع الأول: يمثل المدينة القديمة ويمتد على مساحة قدرها 317.30 هكتار منها 106 هكتار للسكنات

32 للتجهيزات، 153.7 هكتار حقول وبساتين و هو أقدم قطاع من حيث النشأة يتميز بنسيج منقطع

وغير منسجم ولا يخضع لأي مقاييس عمرانية.

القطاع الثاني: يمثل وسط المدينة ويقع في الغرب من القطاع العمراني الأول ويجاوره، ليفصل بينهما

الطريق الوطني رقم (45) يمتد على مساحة قدرها 240 تحتل السكنات 72 هكتار، 108 هكتار للتجهيزات 60 هكتار للطرق، كانت نشأة وميلاد أحيائها بعد الاستقلال.

القطاع الثالث: وهو القطاع الذي يمثل المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع الى الغرب من القطاع الثاني ويمتد على مساحة قدرها 172 هكتار، منها 103 هكتار للسكنات، 42 هكتار للتجهيزات.

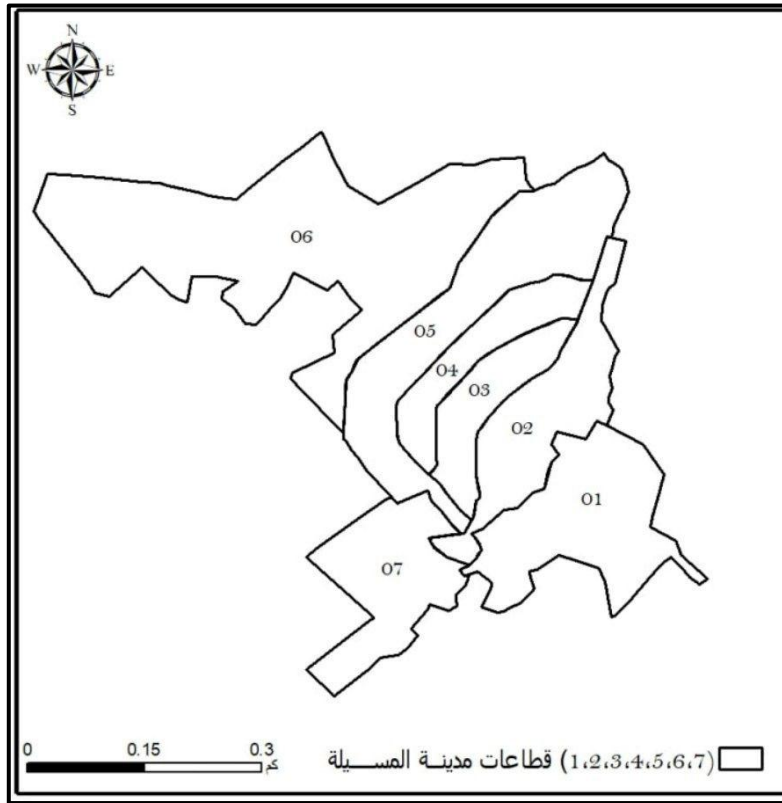
القطاع الرابع: وهو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع الى الغرب من القطاع الثالث، يمتد على مساحة قدرها 168 هكتار، تعود أول نشأة مساكنه الى بداية 1989 م.

القطاع الخامس: ويشكل الناحية الغربية يمتد على مساحة قدرها 323.27 هكتار، 72.52 هكتار للسكنات، 88 هكتار للتجهيزات، 46.69 هكتار للطرق، 116.16 هكتار للمساحات الحرة.

القطاع السادس: يحوي حي اشبيليا القديمة، حي 504 مسكن، حي 1200 مسكن ومجموعة من التعاونيات العقارية، والقطاع يقع بأقصى الجهة الغربية من المدينة، يتربع على مساحة قدرها 298.05 هكتار، 47 هكتار للسكنات، 34 هكتار للتجهيزات، 191 هكتار للمساحات المبرمجة أو الحرة.

القطاع السابع: ويقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، يحتل مساحة إجمالية 280 هكتار وهي تعد كأحد العوائق في وجه التوسع.

الخريطة رقم (06): القطاعات العمرانية لمدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis +10.3 Open street map، 2025

ثانيا- دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني:

تعد الدراسة السكنية والسكانية من الأسس التي تستند إليها عمليات التخطيط المستقبلي، حيث تساهم في تحديد القيم والعلاقات المختلفة بين العناصر الحضرية، مما يساعد في رسم ملامح السياسات التنموية المناسبة.

كما تتيح هذه الدراسة فهم الروابط المتعددة بين مكونات المشهد العمراني، الأمر الذي يساهم في وضع استراتيجيات قائمة على أسس مدروسة ومتنوعة، وفق خطط تستند إلى الواقع الحالي وتراعي متطلبات المستقبل، بهدف تحقيق تكامل وظيفي.

1-الدراسة السكانية:**1-1 النمو السكاني لمدينة المسيلة:**

ان عنصر السكان هو المعيار الرئيسي في كل دراسة لها علاقة بالمجالات العمرانية والاقتصادية الاجتماعية ودراستنا للتطور السكاني لمدينة المسيلة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو، وذلك لمعرفة مدى استقطاب المدينة للسكان من خلال تتبعنا للزيادة السكانية خلال الفترة الممتدة من 1966 الى 2023 كما هو موضح في الجدولين رقم (04) و(05):

الجدول رقم (04): النمو السكاني لمدينة المسيلة

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2016	2023
عدد السكان	19657	30419	66373	100475	132975	165849	187589

المصدر: (2008-98-87-77-66) ONS+الدليل الاحصائي لولاية المسيلة 2023

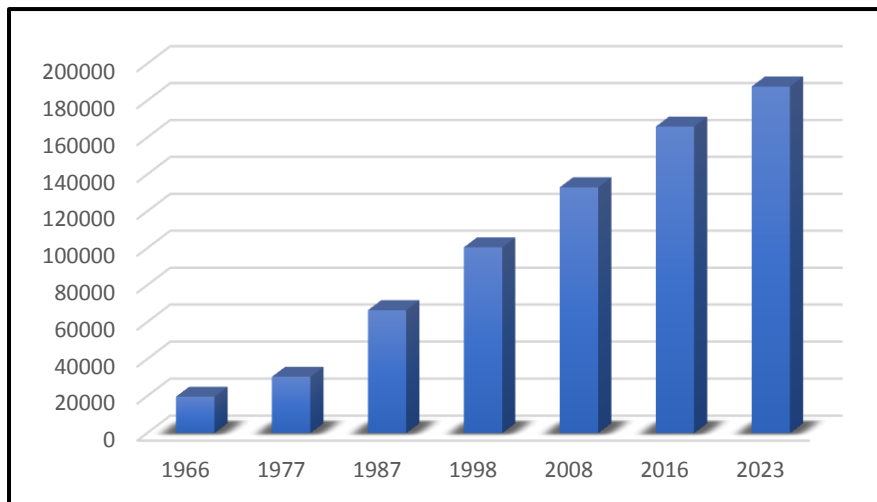
الجدول رقم (05): معدلات النمو

السنوات	77-66	87-77	98-87	2008-98	2016-2008	2023-2016
معدل النمو	4.47	8.1	3.8	2.8	2.8	1.8

المصدر: (2008-98-87-77-66) ONS+الدليل الاحصائي لولاية المسيلة 2023

من خلال الجدولين رقم (04) و(05) نلاحظ ان مدينة المسيلة شهدت نموا سريعا بين (1977-1987) حيث بلغ معدل النمو 8.1 مما يشير الى زيادة كبيرة في عدد السكان بعد ذلك، بدأ التباطؤ التدريجي، فانخفض المعدل إلى 3.8 (1987-1998)، ثم إلى 2.8 (1998-2008). وفي السنوات الاخيرة واصل التراجع ليصل إلى 1.8 بين 2016 و 2023 مما يعكس اقتراب الاستقرار السكاني بسبب انخفاض معدل الولادة وتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

الشكل رقم (04): النمو السكاني لمدينة المسيلة عبر السنوات 1966-2023



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 04.

2-1 الكثافة السكانية:

تعكس دراسة كثافة السكان أبعادا اجتماعية واقتصادية وتخدم أغراضا مفيدة في دراسة التوزيع الجغرافي للسكان وبالتالي فهي مقياس لدرجة تركيز السكان في المكان كما أنها تعطي مؤشرا للمخططين داخل المدينة للعمل على حل مشاكل السكان داخل الأحياء وذلك بتوزيع الخدمات المناسبة لكي تتوفر بشكل متوازن فوق أجزاء المدينة المختلفة.

الجدول رقم (06): توزيع السكان حسب القطاعات لسنة 2023

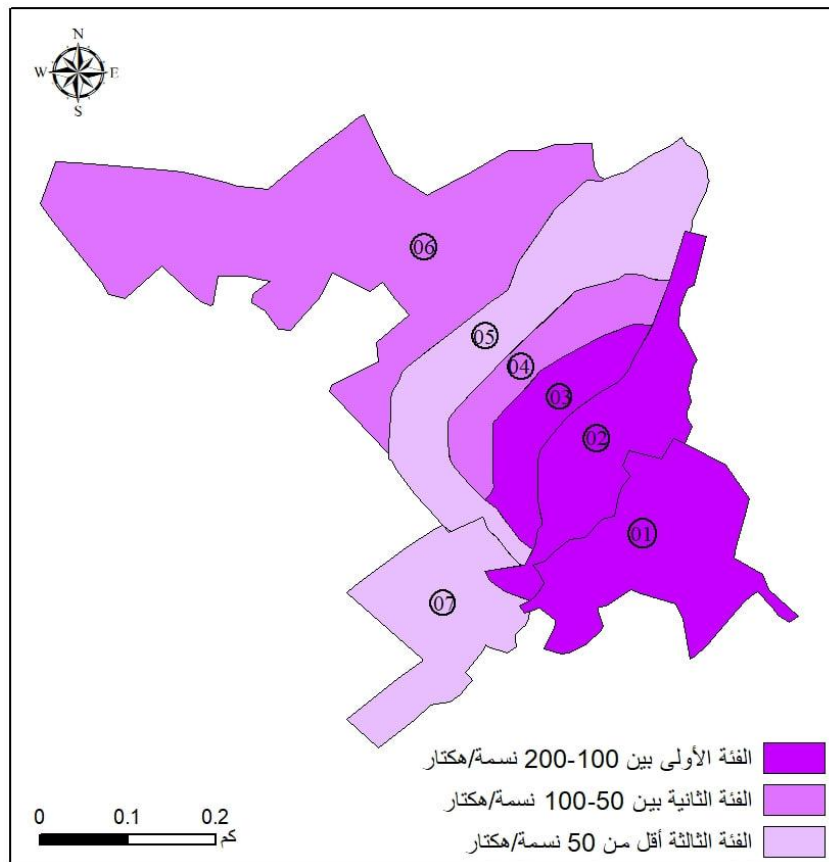
رقم القطاع	عدد السكان (نسمة)	المساحة (هكتار)	الكثافة (نسمة/هكتار)
01	32220	317.3	101
02	32647	240	136
03	33632	172	195
04	15897	168	94
05	14353	323.25	44
06	18309	298.05	61
07	/	280	/

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة 2023

ومن خلال الجدول رقم (06) نقسم الكثافة السكانية بالشكل التالي:

- كثافة سكانية مرتفعة (من 100 الى 200 ن/هـ) تظهر في القطاعات الأول والثاني والثالث.
- كثافة سكانية متوسطة (من 50 إلى 100 ن/هـ) نجدها في القطاع الرابع والسادس.
- كثافة سكانية منخفضة (أقل من 50 ن/هـ) في القطاع الخامس والسابع.

الخريطة رقم (07): الكثافة السكانية حسب القطاعات



المصدر: من إعداد الطالبين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

2-الدراسة السكنية:

يمثل السكن أحد المكونات الأساسية في الهيكل الحضري للمدينة، حيث يساهم بشكل مباشر في تشكيل أنماط الاستخدامات الحضرية ويؤثر في ديناميكيات التطور العمراني، مما يجعله عنصرا محوريا في عمليات التخطيط والتنمية الحضرية.

1-2 تطور الحظيرة السكنية:

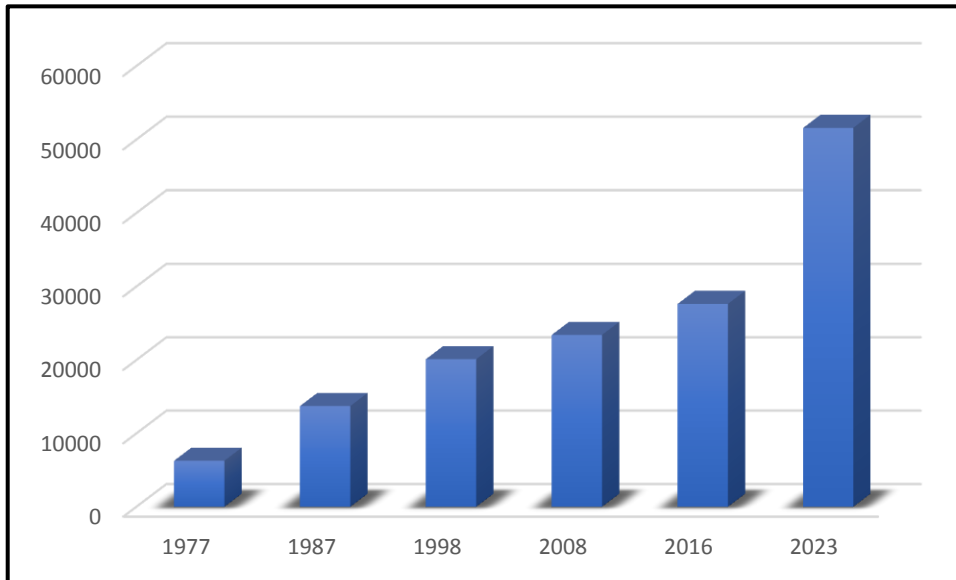
من خلال المعطيات المقتبسة من إحصائيات 66-78-98-2008 وتقديرات 2016 و2023 نلاحظ بأن برامج السكن عرفت تطورا ملحوظا حيث ارتفع عدد السكنات وهذا ما يوضحه الجدول رقم (07).

الجدول رقم (07): تطور الحظيرة السكنية بمدينة المسيلة

السنوات	1977	1987	1998	2008	2016	2023
عدد السكنات	6281	13735	20119	23420	27641	51593

المصدر: (66-77-87-98-2008) ONS+الدليل الاحصائي لولاية المسيلة 2023

الشكل رقم (05): زيادة عدد السكنات لمدينة المسيلة عبر السنوات 1977-2023



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 07.

2-2 أنماط المساكن:

حسب المعلومات المتواجدة في الدليل الاحصائي لولاية المسيلة سنة 2023 فإن السكن الفردي هو النمط الغالب من حيث عدد المساكن وهذا ما يظهر من خلال الجدول رقم (08).

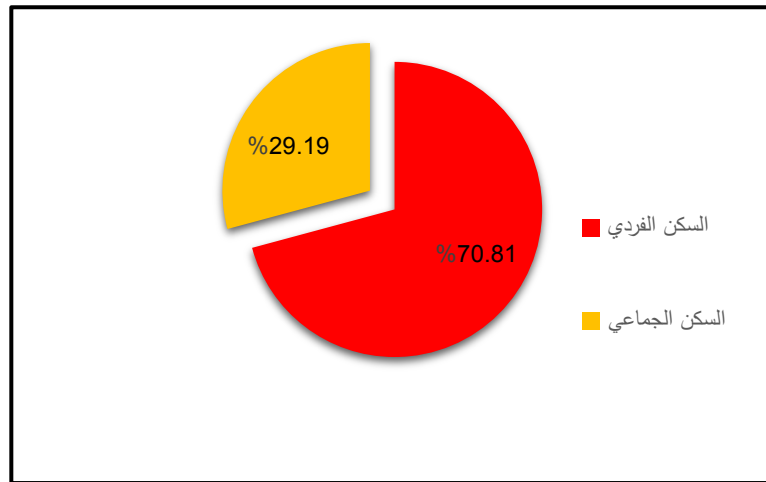
الجدول رقم (08): انماط المساكن في مدينة المسيلة لسنة 2023

التعيين	السكن الفردي	السكن الجماعي	المجموع
عدد المساكن	36533	15060	51593
نسبة (%)	70.81%	29.19%	100%

المصدر: الدليل الاحصائي لولاية المسيلة 2023+معالجة الطالبتين

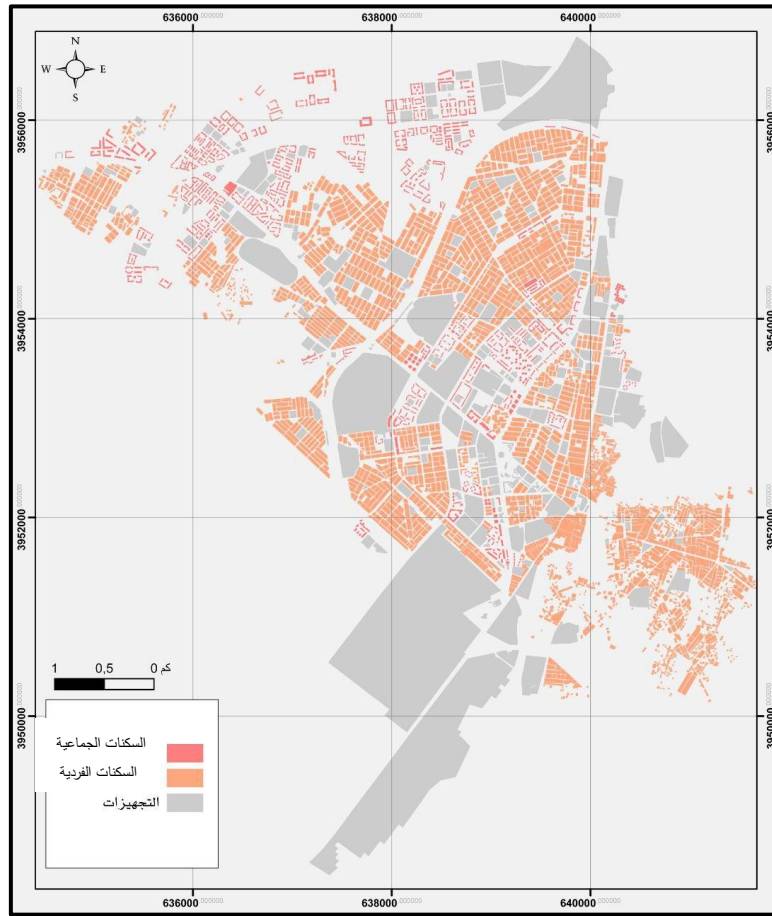
من خلال الجدول 08 نلاحظ سيطرة النمط الفردي على المجال وذلك بنسبة %70.81 مما أدى إلى الاستهلاك الغير عقلاني للمجال. أما بالنسبة للنمط الجماعي فهو يشكل نسبة % 29.19 فقط من إجمالي السكنات.

الشكل رقم (06): النسب المئوية لأنماط المساكن بمدينة المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 08.

الخريطة رقم (08): توزيع انماط السكن



المصدر: ابراهيمي هاجر، استخدام الذكاء الحضري في التقليل من الأخطار الطبيعية حالة مدينة المسيلة، مذكرة دكتوراه، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسنطينة، 2020.

3-التجهيزات:

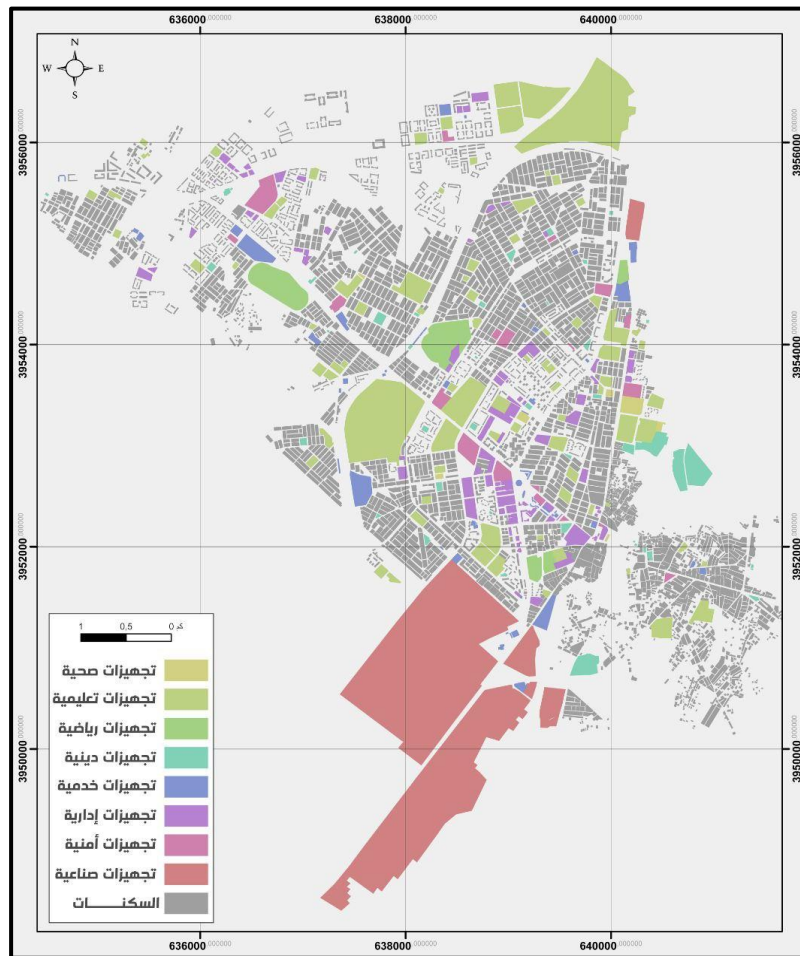
تعتبر التجهيزات عامل أساسي في التطور والتقدم للمجتمعات السكانية لأنها المحرك الأول الديناميكية الحضرية بالمدينة، حيث تجدد وظيفة المدينة وعلاقاتها فهي تتحكم في توزيع السكان و تركزهم، إضافة إلى تحكمها في قيمة المجال العمراني، وهذا ما نجده في الجدول رقم (09).

الجدول رقم (09): التجهيزات المتواجدة في مدينة المسيلة

نوع التجهيز	التجهيزات التعليمية	التجهيزات الصحية	التجهيزات الدينية	التجهيزات الثقافية	التجهيزات الرياضية	التجهيزات الصناعية
العدد	79 ابتدائية 28 متوسطة 14 ثانوية 02 جامعة 02 معهد 22 مركز تكوين	01 مستشفى 05 عيادات متعددة الخدمات 11 قاعة علاج	78 مسجد 03 مدارس قرآنية 01 زاوية	01 دار ثقافة 02 مركز ثقافي 04 مكتب عمومي 02 قاعة سينما 01 متحف	02 قاعة متعددة الرياضات 01 ملعب 01 مسبح اولمبي	02 منطقة صناعية 51 شركة ناشطة

المصدر: الدليل الاحصائي لولاية المسيلة 2023+معالجة الطابقتين

الخريطة رقم (09): انواع التجهيزات



المصدر: ابراهيمي هاجر، استخدام الذكاء الحضري في التقليل من الأخطار الطبيعية حالة مدينة المسيلة، مذكرة دكتوراه، معهد تسيير التقنيات الحضرية قسنطينة، 2020.

4-المحاور الهيكلية للمدينة:**4-1 خط السكة الحديدية:**

خط السكة الحديدية الذي يربط المدينة بخطين (المسيلة-بريكة) و (المسيلة-برج بوعريريج) كما انه يربط المدينة بالشبكة الوطنية للسكك الحديدية.

4-2 الطرق:

تشق مجال مدينة المسيلة شبكة من الطرقات الوطنية، الولائية، البلدية.

• **الطرق الوطنية:**

الطريق الوطني رقم (40) يربط الشرق بالغرب على المحور (بريكة، مسيلة، تيارت).

الطريق الوطني رقم (45) يربط الشمال بالجنوب على المحور (بوسعادة، مسيلة، برج بوعريريج).

الطريق الوطني رقم (60) يربط المسيلة بالجزائر المسيلة.

• **الطرق الولائية:**

الطريق الولائي رقم (01) يربط المدينة بالسوامع شرقا وذراع الحاجة غربا مرورا ببلدية أولاد منصور.

الطريق الولائي رقم (02) يربط مدينة المسيلة ببلدية المطارفة شرقا.

الطريق الولائي رقم (10) يربط مدينة المسيلة ببلدية أولاد ماضي وبلدية الشلال.

• **الطرق البلدية:**

الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي أولاد منصور بقريّة غزال ثم الطريق الوطني(45).

الطريق البلدي الرابط بين لحجاجة والطريق الولائي رقم (10) أولاد ماضي المسيلة.

الطريق البلدي الرابط بين مزيرير وأولاد علي بن زيد.

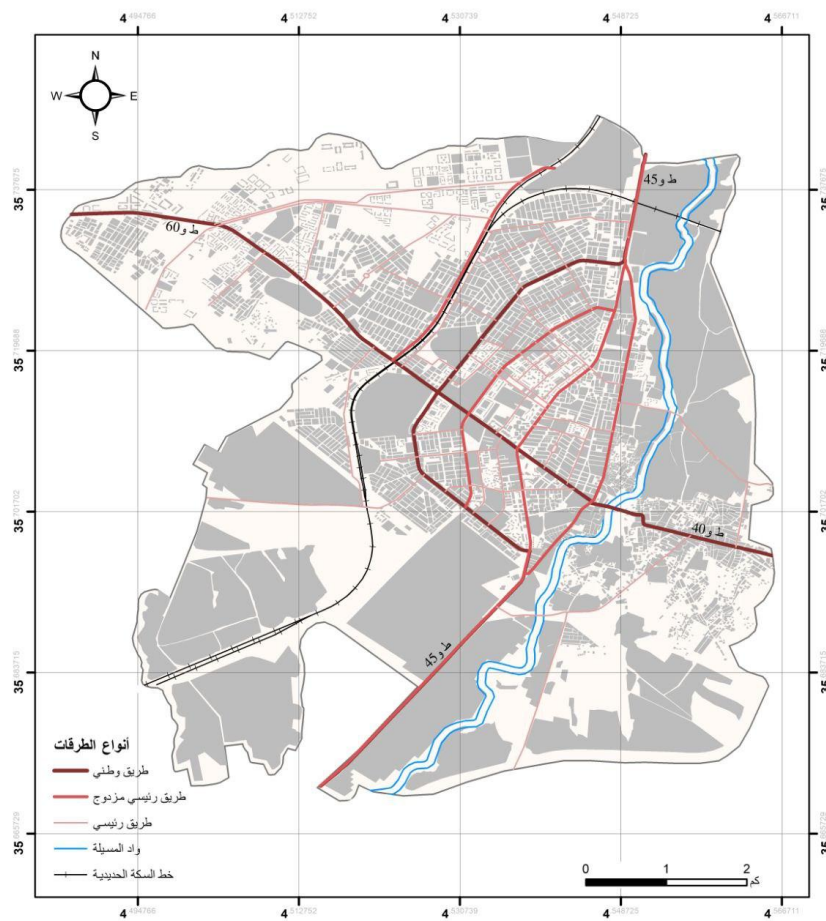
الطريق البلدي الرابط بين سد القصب بالطريق الوطني رقم (10).

الطريق البلدي الرابط بين حي نواردة و لاروكاد.

الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم (01) مسيلة أولاد منصور ثم قرية لحسن.

الطريق البلدي الرابط بين أولاد بديرة وأولاد سلامة.

الخريطة رقم (10): شبكة الطرق



المصدر: ابراهيمي هاجر، استخدام الذكاء الحضري في التقليل من الأخطار الطبيعية حالة مدينة المسيلة، مذكرة دكتوراه،

معهد تسيير التقنيات الحضرية قسنطينة، 2020، ص148.

5-المساحات الخضراء:

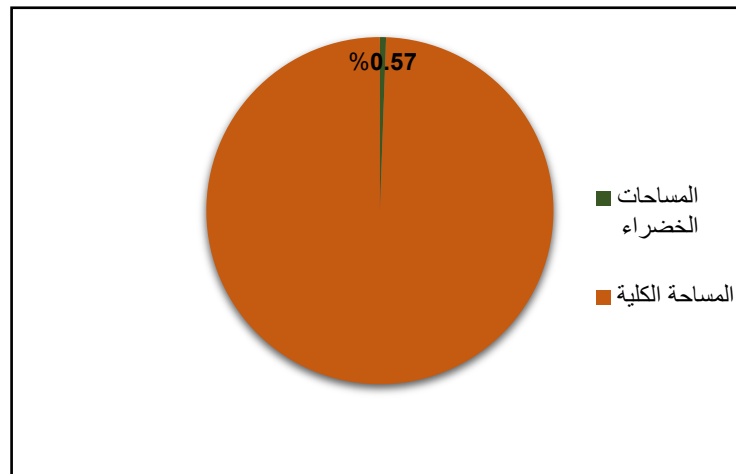
تعتبر المساحات الخضراء العنصر الديناميكي المليء بالحركة الذي يؤمه جميع السكان بجميع طبقاتهم منفردى أو مجتمعين ليمارسوا فيها أنشطتهم الحضرية.

الجدول رقم (10): المساحات الخضراء بمدينة المسيلة

10.25	مساحة المساحات الخضراء (هكتار)
%0.57	النسبة %

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة.

الشكل رقم (06): نسبة المساحات الخضراء من مساحة المدينة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 10.

5-1 توزيع المساحات الخضراء على قطاعات المدينة:

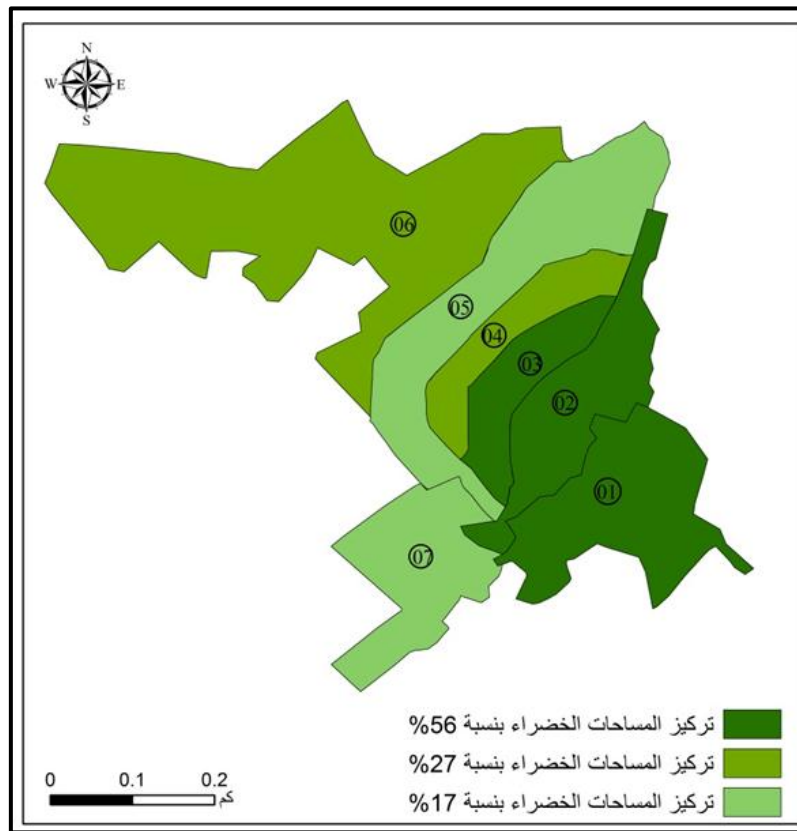
حسب المعطيات التي تحصلنا عليها من المصالح التقنية لبلدية المسيلة تحوي المدينة على ما يقارب 25 مساحة خضراء منها العمومية والخاصة التابعة للأحياء السكنية والبنائيات، فمعظم هذه المساحات الخضراء لا تؤدي وظائفها المختلفة، بل قد تتحول الى نقاط غير مستغلة أو مشوهة بصريا، مما يقلل من فعاليتها ويؤثر سلبا على صحة العامة والمشهد العمراني.

الجدول رقم (11): توزيع المساحات الخضراء على القطاعات

المجموع	القطاع (7+5)	القطاع (6+4)	القطاع (3+2+1)	
102536	16932	27880	57724	مساحة المساحات الخضراء (هكتار)
100	16.51	27.19	56.29	النسبة %

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية المسيلة.

الخريطة رقم (11): توزيع المساحات الخضراء على قطاعات المدينة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

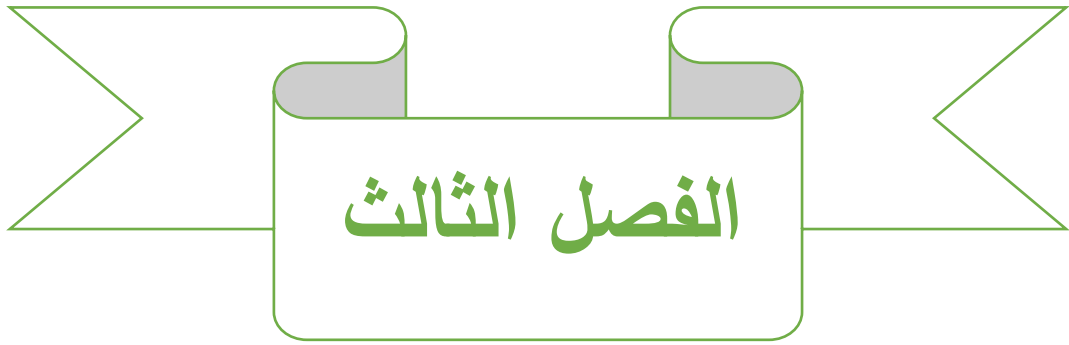
خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة تبين أن هذه المدينة تتمتع بموقع جغرافي وفلكي استراتيجي مما يساهم في تطورها عمرانيا عبر مراحل تاريخية متباينة، إذ تتميز المدينة بتنوع في الارتفاعات (من 400 م إلى 830 م) ما أثر على التوسع العمراني لها، من خلال التحليل يتضح أن هنالك تباينا في توزيع السكان والكثافات عبر مختلف القطاعات، مع سيطرة النمط السكني الفردي.

أما من ناحية التجهيزات فبالرغم من توفرها وتنوعها إلا أنها متوزعة بشكل غير متوازن، وجدنا كذلك أن المساحات الخضراء تمثل نسبة ضئيلة ولا تؤدي دورها الوظيفي كما ينبغي.

حيث تؤكد هذه النتائج على ضرورة إعادة النظر في آليات التهيئة العمرانية والاهتمام بالفضاءات العمومية لتلبية حاجيات السكان وتحقيق توازن حضري فعال ومستدام.

وهذا ما ستطرق إليه في الفصل الموالي من خلال دراسة تحليلية لمخطط شغل الأرض رقم (08) وتهيئة الفضاءات العمومية به.



الفصل الثالث

مقدمة:

سننترق في هذا الفصل إلى تحليل منطقة الدراسة التي تتمثل في مخطط شغل الأرض رقم 08 بمدينة المسيلة وذلك من أجل تحديد النقائص التي جاء بها للوصول إلى الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة بمنطقة الدراسة وفي إطار استكمال موضوعنا تهيئة الفضاءات العمومية.

1-تقديم منطقة الدراسة:**1-1 موقع مخطط شغل الأرض رقم 08:**

يقع مجال منطقة الدراسة في الحدود الغربية من النسيج الحضري لمدينة المسيلة بحيث تقدر مساحته الإجمالية بـ 100 هكتار، يحده:

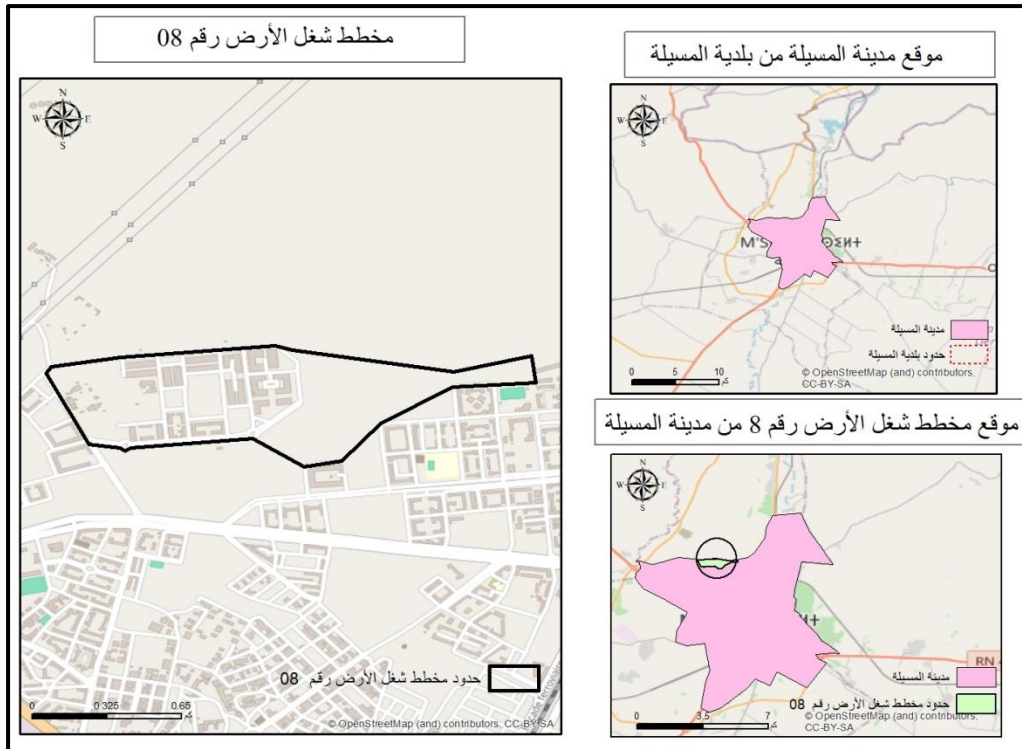
-من الشمال : مخطط شغل الأرض رقم 15

-من الشرق : مخطط شغل الأرض رقم 16

-من الجنوب : مخطط شغل الأرض رقم 02 و مخطط شغل الأرض رقم 06

-من الغرب: مخطط شغل الأراضي طريق حمام الضلعة

الخريطة رقم (12): خريطة موقع مخطط شغل الأرض رقم 08

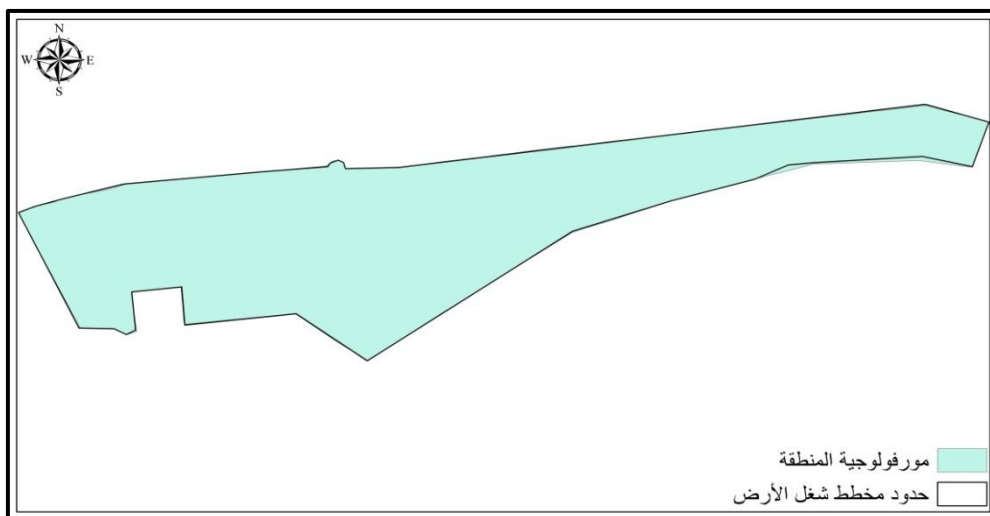


المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

1-2 مورفولوجية منطقة الدراسة:

أرضية المشروع عبارة عن قطعة بشكل غير منتظم تتربع على مساحة 100 هكتار.

الخريطة رقم (13): مورفولوجية منطقة الدراسة

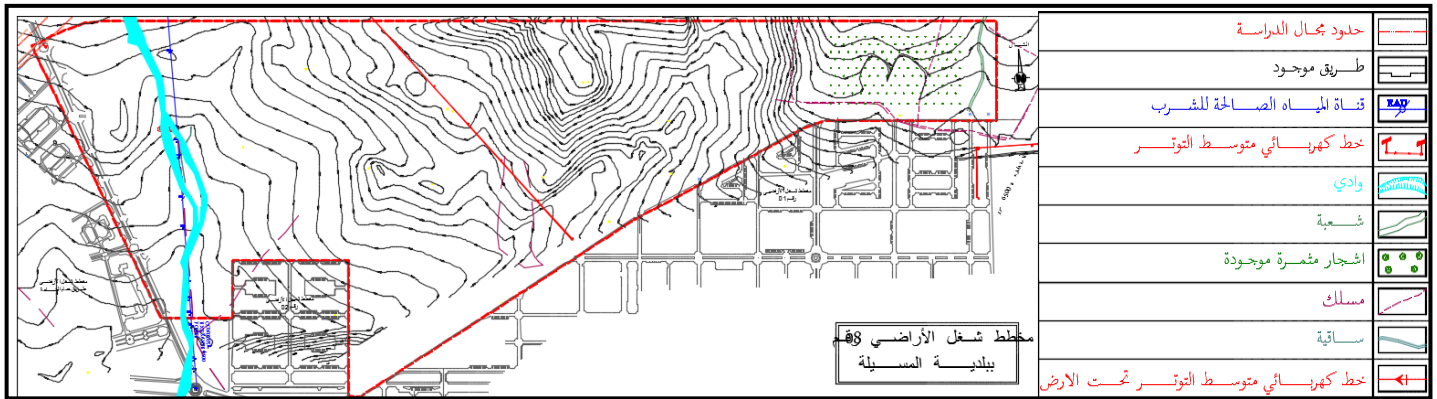


المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

1-3 الطبيعة الطبوغرافية:

يتميز مجال منطقة الدراسة بأرضية ذات طبيعة جغرافية شبه مسطحة وانحدار ضعيف يأخذ اتجاه من الشمال نحو الجنوب يتراوح ما بين (0 إلى 5%) وارتفاع يتراوح ما بين (504م إلى 498م) فوق سطح البحر.

الخريطة رقم (14): طبوغرافية منطقة الدراسة



المصدر: مخطط شغل الأرض رقم 08+ معالجة الطالبتين 2025.

1-4 المعطيات الجيوتقنية:

مجال منطقة الدراسة يتكون من الرسوبات الناعمة حديثة المنشأ مغطاة بطبقة فوقية من الطمي الناعم الطيني ذو لون اسمر فاتح مع قليل من الجبس أما في الأسفل فإننا نجد طبقات من الرمل متراسة ذات لون قريب من الرمادي مع بعض الحصى الرملية والطيني ومن مميزات هذه التركيبة الجيوتقنية أنها جيدة وصالحة للبناء وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الطبوغرافية والجيولوجية، والقيمة الفلاحية.

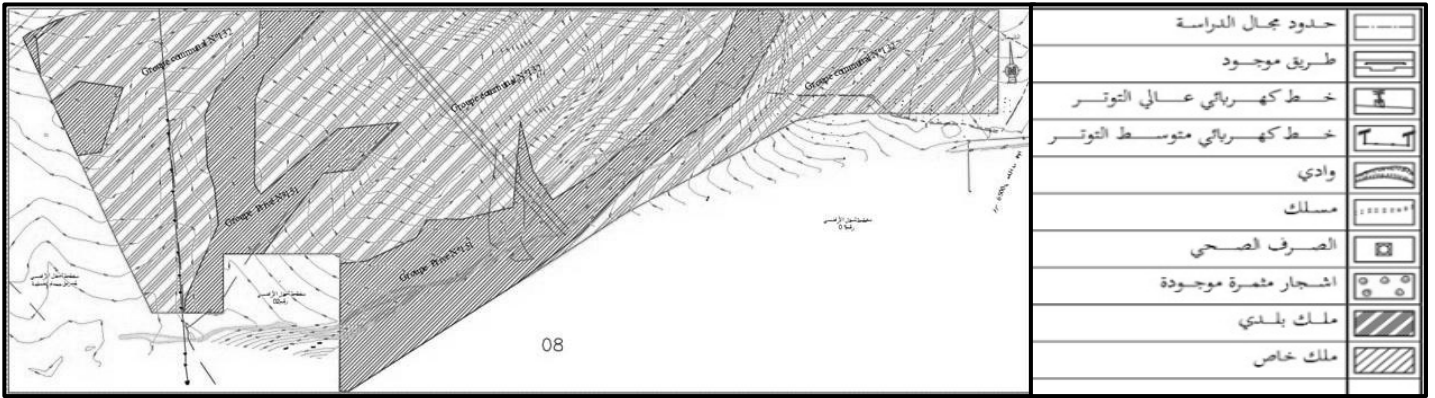
1-5 الطبيعة العقارية:

من خلال التحقيق الميداني والاتصال بمديرية مسح الأراضي وأملاك الدولة فإن الملكية العقارية لمنطقة الدراسة تعود:

- 75% أراضي ملك للدولة.
- 25% أراضي ملك خاص إلا أنه تم تسويتها أصبحت ملك للدولة.

كما هو موضح في الخريطة رقم (15):

الخريطة رقم (15): العوائق والطبيعة العقارية لمنطقة الدراسة



المصدر: مخطط شغل الأرض رقم 08+ معالجة الطالبتين 2025.

1-6 الارتفاعات:

إن مجال منطقة الدراسة، من خلال معطيات الوضعية الحالية وكذلك توجيهات مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) يتبين أنه يشكل توسع طبيعي للنسيج الحضري لمدينة المسيلة، إلا أنه يعاني من عدة عوائق مجالية نذكر منها:

1. وجود خطين كهربائيين يمتدان على شكل خط مستقيم يقطعان المجال المدروس من الشرق نحو الغرب.
2. وجود أنبوب الغاز الطبيعي يمتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي مع الحدود الجنوبية للمجال المدروس.

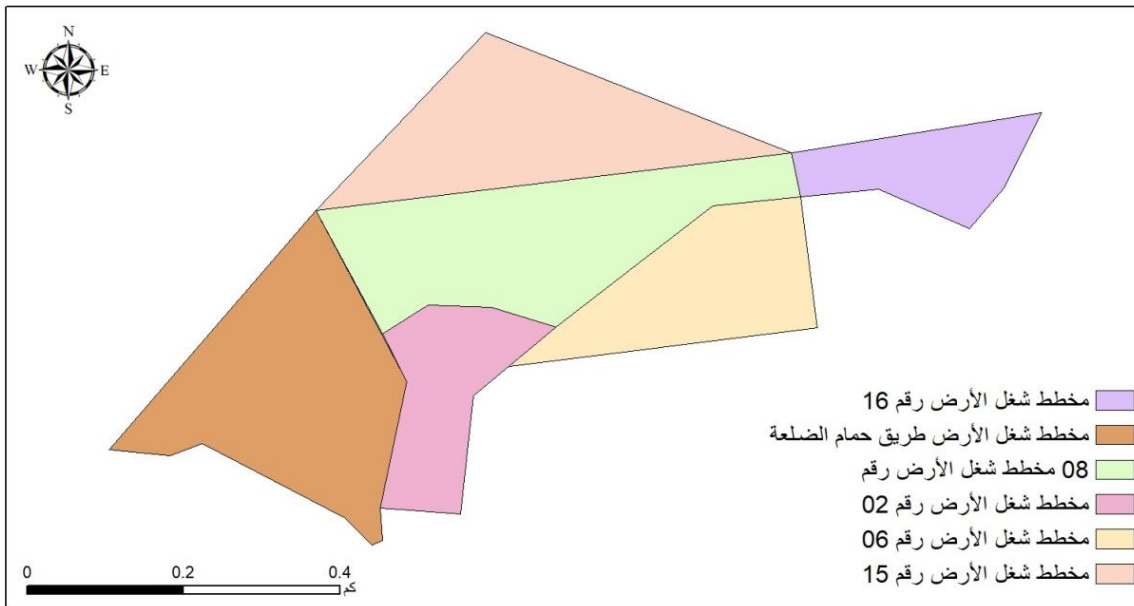
3. وجود قناة رئيسية لصرف المياه المستعملة قطرها 600 مم من الاسمنت المسلح منجزة حديثاً.
4. وجود مجرى مائي في الجهة الشمالية الغربية مما يستوجب علينا استغلال هذه العوائق لصالح التهيئة.
5. وجود شبكات للصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب وكذا شبكة لتوزيع الكهرباء للسكنات الموجودة.

2-دراسة المحيط المجاور:

يحيط بأرضية المشروع:

- من الشمال: مخطط شغل الأرض رقم 15 بمساحة 67 هكتار.
- من الشرق: مخطط شغل الأرض رقم 16.
- من الجنوب: مخطط شغل الأرض رقم 02 بمساحة 35 هكتار ومخطط شغل الأرض رقم 06 بمساحة 58 هكتار.
- من الغرب: مخطط شغل الأرض طريق حمام الضلعة بمساحة 127.60 هكتار.

الخريطة رقم (16): المحيط المجاور لمنطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

3- الدراسة السكانية:

الجدول رقم (12): المعطيات السكانية لمنطقة الدراسة

منطقة الدراسة	المساحة (هـ)	عدد السكان	معدل شغل المسكن	الكثافة السكانية
مخطط شغل الأرض رقم 08	100	8690	5 فرد/مسكن	89.9 ن/هكتار

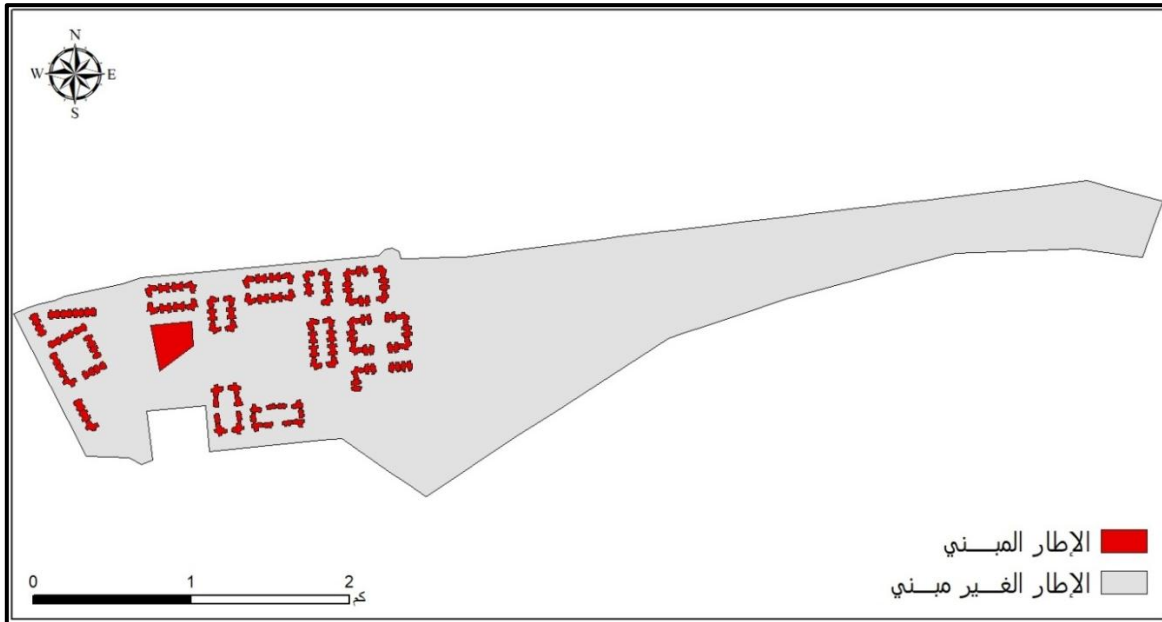
المصدر: من إعداد الطالبتين.

4- الدراسة العمرانية:

4-1 دراسة الإطار المبنى والغير مبني:

تقدر مساحة مخطط شغل الأرض رقم 08 ب 100 هكتار، والمساحة المبنية تمثل حوالي 18 هكتار أي بنسبة 18%، أما المساحة الغير مبنية فهي تقدر ب 82 هكتار أي بنسبة 82% من المساحة الكلية لمخطط شغل الأرض .

الخريطة رقم (17) : الإطار المبنى والغير مبني لمنطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3 ، 2025.

4-1-1 الإطار المبنى:

-السكنات:

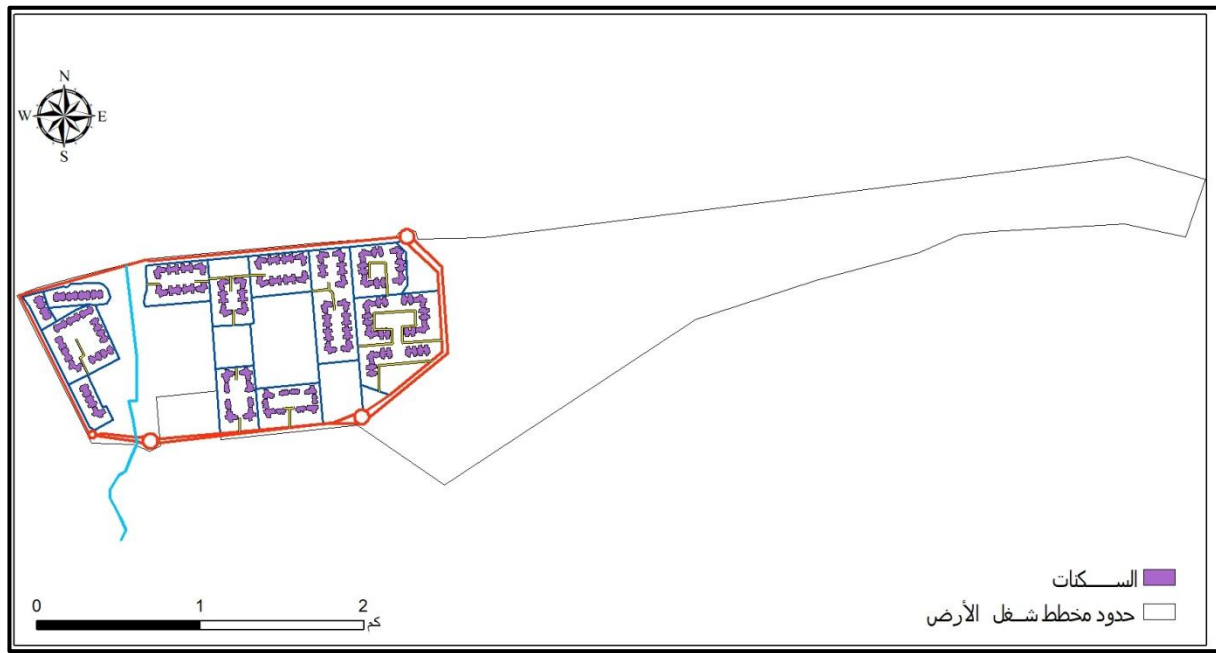
لتحليل الوضعية السكنية في منطقة الدراسة، تم جمع مجموعة من البيانات، كما يوضحه الجدول رقم(13):

الجدول رقم (13): المعطيات السكنية لمنطقة الدراسة

نوع السكنات	عدد العمارات	عدد المساكن	معدل شغل المسكن TOL	الكثافة السكنية
سكنات جماعية	95 عمارة	1738 مسكن	5 فرد/مسكن	17.38 م/هكتار

المصدر: من إعداد الطالبتين .

الخريطة رقم (18): السكنات الموجودة في منطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3 ، 2025.

أنماط السكنات:

تحتوي منطقة الدراسة على 3 أنماط من انواع السكن حيث يوجد:

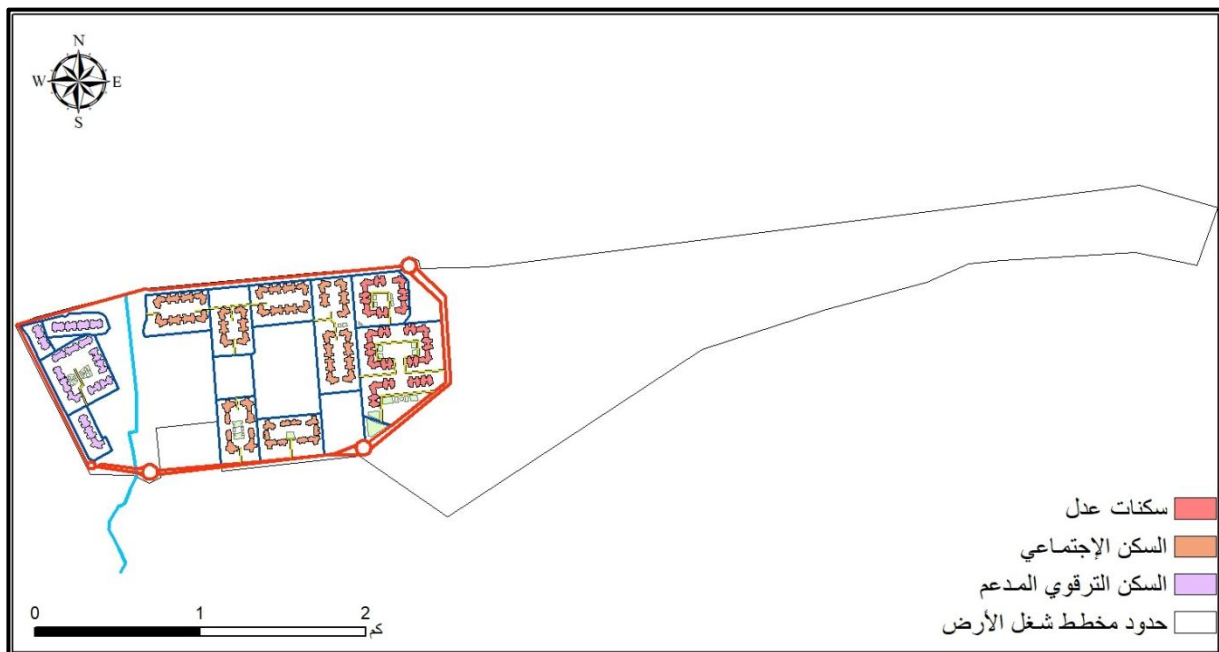
الجدول رقم (14): أنماط السكن الموجودة في منطقة الدراسة

النمط	عدد العمارات	عدد المساكن
عدل	23	538
اجتماعي	53	800
ترقوي مدعم	19	400

المصدر: من إعداد الطالبتين .

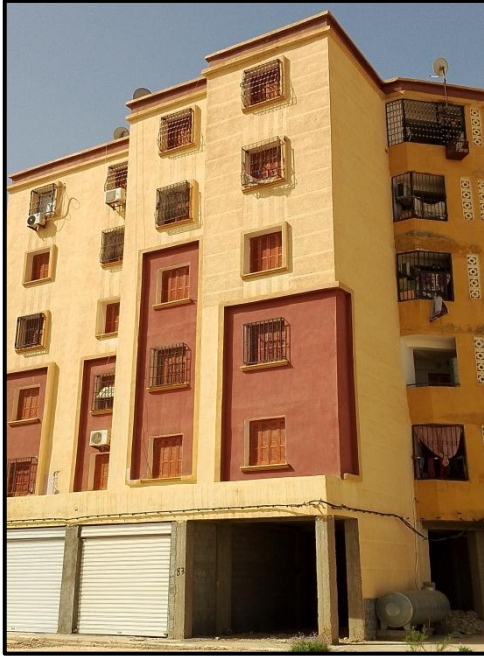
كما توضحه الخريطة رقم (19) والصور رقم (11-10-09-08):

الخريطة رقم (19): أنماط السكنات الموجودة في منطقة الدراسة

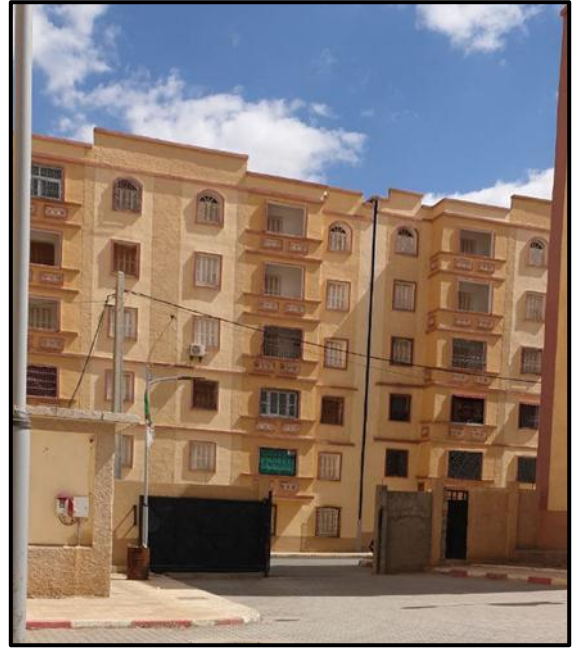


المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

الصورة رقم (09): السكن الاجتماعي



الصورة رقم (08): السكن الترقوي المدعم



المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

الصور رقم (10 و 11): سكن عدل



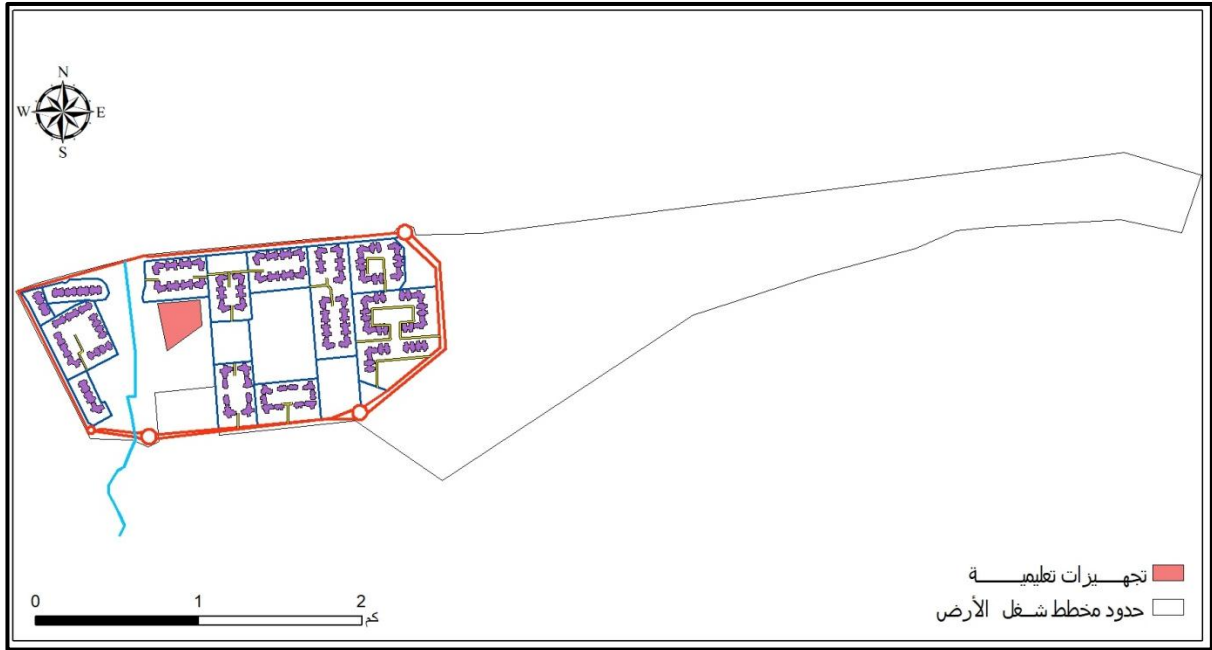
المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

-التجهيزات:

يوجد تجهيز واحد بمنطقة الدراسة وهو مدرسة ابتدائية بمساحة: 6852 متر مربع، كما هو موضح في

الخريطة رقم (20):

الخريطة رقم (20): التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

الصورة رقم (12): المدرسة الابتدائية



المصدر : تصوير الطالبتين 2025.

4-1-2 الإطار الغير مني:

-الطرق:

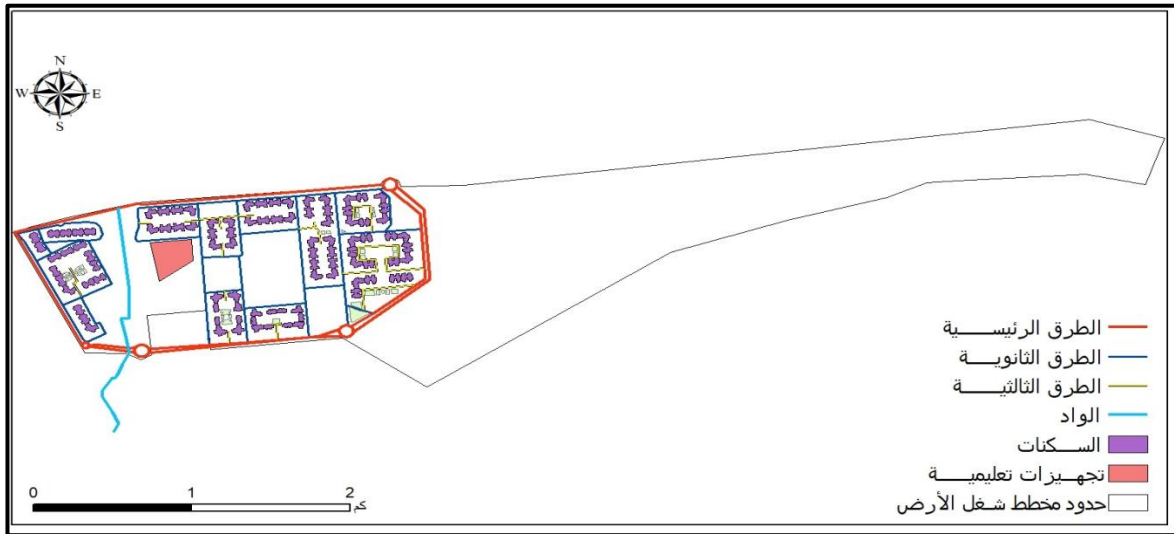
تعتبر الطرق عنصر مهيكّل للحي بحيث أنها تحدد التنظيم والتقسيم العام للحي كما أنها تلعب دورا هاما في الربط بين مختلف أجزاء الحي من جهة وأطراف المدينة من جهة أخرى.

تحتوي منطقة الدراسة على ثلاثة انواع من الطرق تتمثل في:

- الطرق الرئيسية: هي الطريق التي تحيط بمنطقة الدراسة عرضها من 10 إلى 12 متر.
- الطرق الثانوية: هي الطرق التي تربط بين الطرق الرئيسية والثالثية يتراوح عرضها من 6 إلى 7 متر.
- الطرق الثالثية: تتخلل الطرق الثانوية ويتراوح عرضها من 3 إلى 4 متر وهي الطرق التي توصل إلى العمارات ومواقف السيارات.

كما هو موضح في الخريطة رقم (21) والصور (13-14-15):

الخريطة رقم (21): تصنيف الطرقات لمنطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

الصورة رقم (13): طريق رئيسي



المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

الصورة رقم (14): طريق ثانوي



المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

الصورة رقم (15): طريق ثالثي



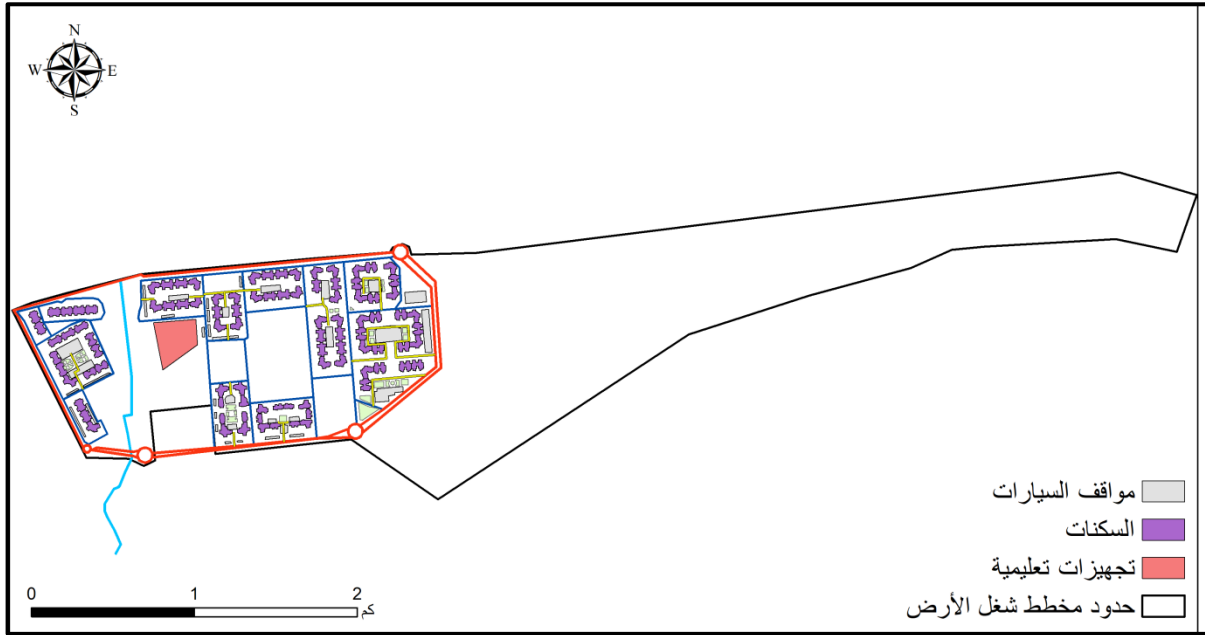
المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

مواقف السيارات:

تحتوي منطقة الدراسة على مواقف كثيرة وكافية وهي وظيفية، كما نجده في الخريطة رقم (22) والصور

رقم (16 و17).

الخريطة رقم (22): مواقف السيارات الموجودة في منطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis، 2025، 10.3.

الصورة رقم (17): مواقف سيارات داخل التجمع



الصورة رقم (16): مواقف السيارات خارج التجمع



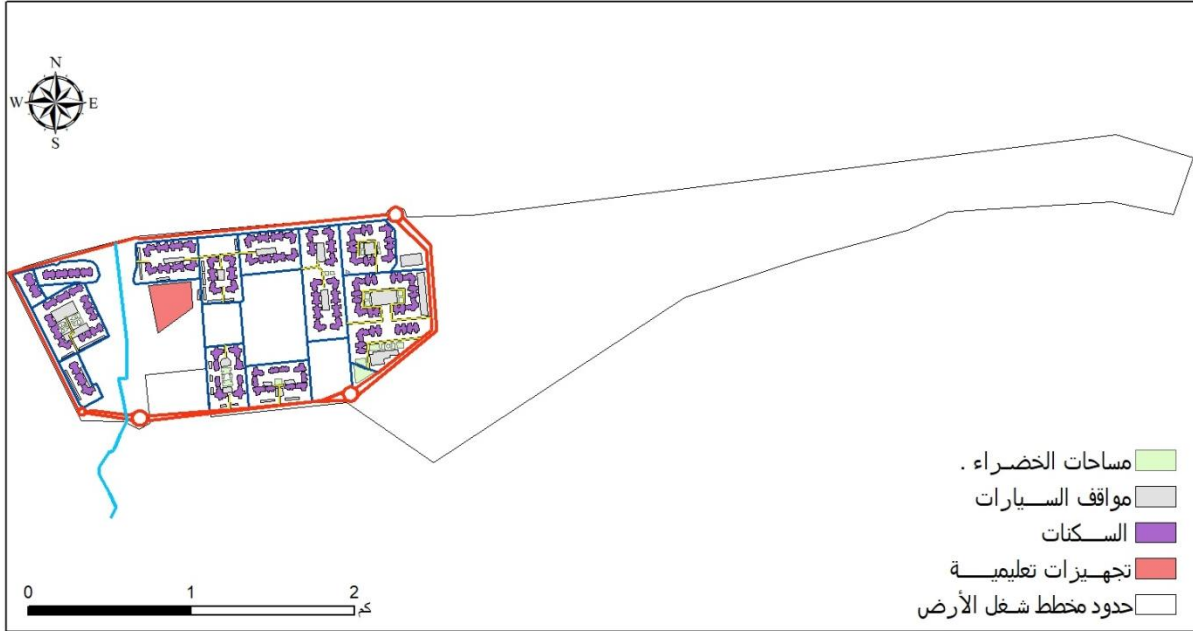
المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

-المساحات الخضراء ومساحات اللعب:

إن المساحات الخضراء ومساحات اللعب تعتبر عنصر حيوي داخل التجمعات السكنية حيث تؤثر مباشرة على الجانب النفسي للسكان وتمس جميع الفئات العمرية المختلفة، ومن خلال الزيارة الميدانية للمنطقة وجدنا أن منطقة الدراسة تفتقر لمساحات اللعب والمساحات الخضراء إذ توجد فقط في التجمعات الخاصة بسكنات عدل وهي بصورة جيدة وشبه منعدمة في السكنات الاجتماعية.

كما توضحه الصور والخريطة رقم (23) والصور رقم (18 و19):

الخريطة رقم (23): المساحات الخضراء واللعب الموجودة في منطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

الصورة رقم (19): مساحات لعب مهيئة



المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

الصورة رقم (18): مساحات خضراء بين التجمعات



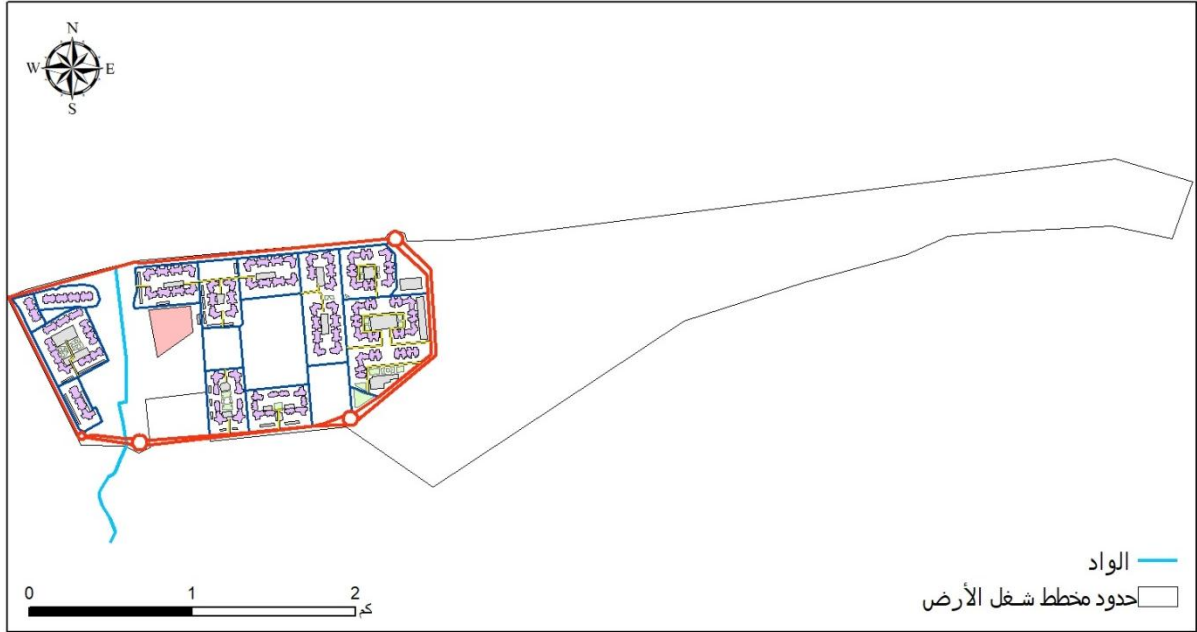
المصدر: تصوير الطالبتين 2025.

-عائق التوسع:

يمر بمنطقة الدراسة فيض بورتيم مم يجعله عائقا للتوسع وخطر طبيعي على منطقة الدراسة، كما هو

موضح في الخريطة رقم (24) والصور رقم (20 و21):

الخريطة رقم (24): مسار الواد الموجود في منطقة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

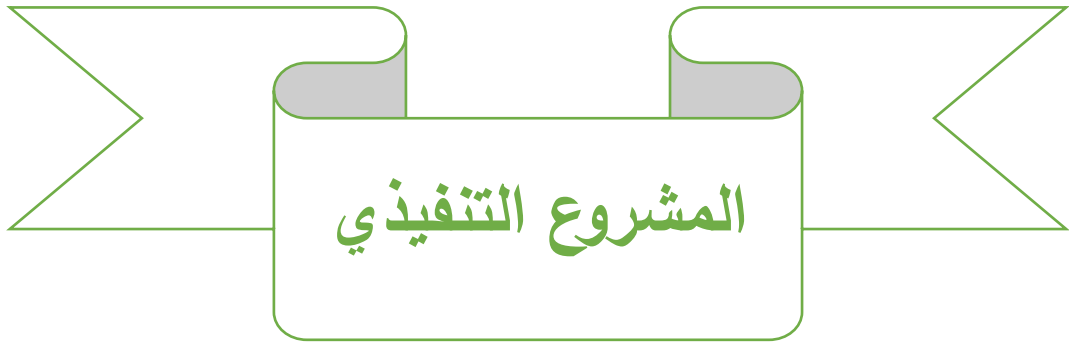
الصورة رقم (21): مسار الواد



الصورة رقم (20): أشغال الحماية من الفيضانات



المصدر: تصوير الطالبتين 2025



1-البرمجة العمرانية:

إن عملية البرمجة العمرانية تعد من أهم العمليات في المشاريع العمرانية حيث تساعد على الاستغلال الأمثل والعقلاني للأرض والمجال، وسنحاول من خلال هذه العملية توفير وتغطية نسبة من الفضاءات العمومية في مخطط شغل الأرض رقم 08 والمتمثلة في:

- المساحات الخضراء
- مساحات اللعب

1-2 المعطيات الخاصة بالبرمجة:

الجدول رقم (15): المعطيات الخاصة بالبرمجة العمرانية

100	المساحة العقارية (هكتار)
8690	عدد السكان (نسمة)
1738	عدد المساكن
86.90	الكثافة السكانية (ن/هـ)
17.38	الكثافة السكنية (مسكن/هكتار)
5	معامل شغل المسكن (نسمة/مسكن) TOL
2.442	مساحات الخضراء واللعب (هكتار)

المصدر: إنجاز الطالبتين 2025.

3-1 حساب المساحات الخضراء:

لدينا المعيار الخاص بحساب المساحات الخضراء ويمثل 6.8 م² لكل فرد، ومنه فإن:

المساحات الخضراء اللازمة: عدد السكان X نصيب الفرد

$$6.8 \times 8690 = 59092 \text{ م}^2$$

4-1 حساب مساحات اللعب:

لدينا المعيار الخاص بحساب مساحات اللعب ويمثل 5 م² لكل فرد، ومنه فإن:

مساحات اللعب اللازمة: عدد السكان X نصيب الفرد

$$5 \times 8690 = 43450 \text{ م}^2$$

وبالتالي العجز الكلي لمساحات اللعب والمساحات الخضراء هو:

مجموع المساحات الخضراء واللعب اللازمة - المساحات الخضراء واللعب الموجودة =

$$(59092 \text{ م}^2 + 43450 \text{ م}^2) - 100100 \text{ م}^2 = 24420 \text{ م}^2$$

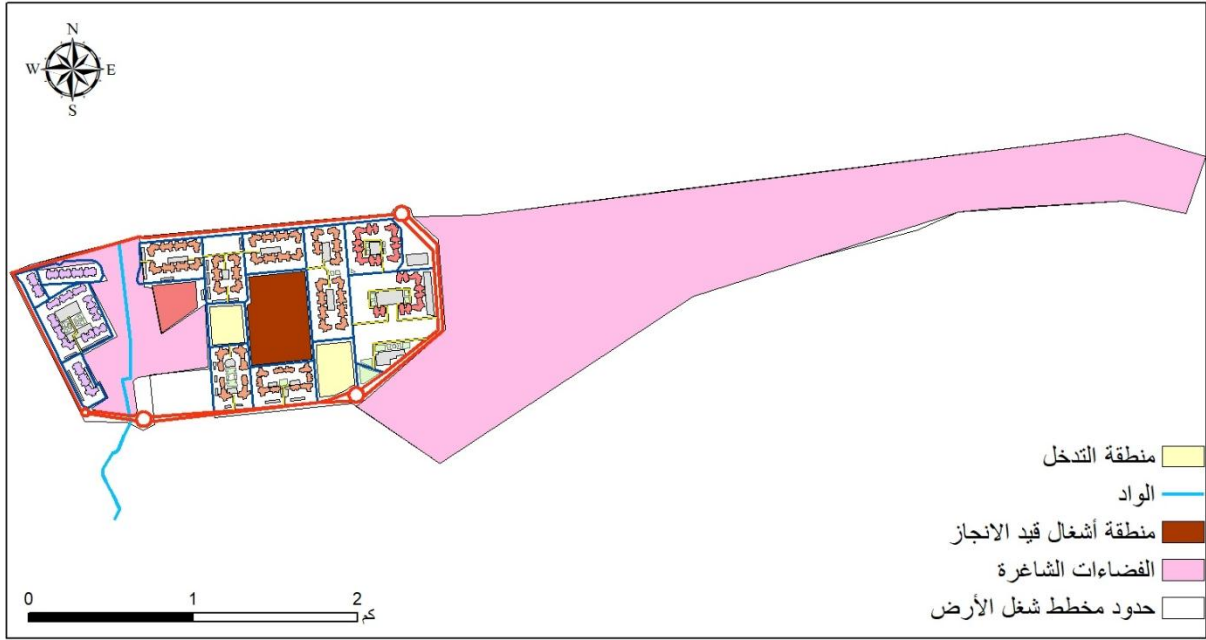
2- مبادئ التهيئة:

إن عملية التهيئة والتخطيط العمراني يجب أن تمر بعدة مراحل لتحقيق مشروع عمراني متكامل ومتناسق يراعى فيه مختلف الجوانب التي تعتبر أساسية في المشاريع العمرانية (بيئية واجتماعية وعمرانية واقتصادية).

حيث اعتمدنا على:

- مركزية المساحات.
- ادماج المسارات داخل المساحات الخضراء للمحافظة عليها.
- ادماج عنصر المياه داخل المساحات الخضراء.
- مراعات التنوع النباتي من حيث النوع والشكل.
- خلق فضاءات خاصة بالأطفال.

الخريطة رقم (25): منطقة التدخل



المصدر: من إعداد الطالبتين باستخدام برنامج Arc gis 10.3، 2025.

3- عملية التدخل على مستوى المساحات الخضراء ومساحات اللعب:

- توزيع المساحات الخضراء ومساحات اللعب وفق المعايير الوطنية والمقدرة ب:
- 6.8 م² لنصيب الفرد من المساحات الخضراء و 5 م² بالنسبة لمساحات اللعب وذلك حسب احتياجات السكان.
- توزيع المساحات الخضراء واللعب داخل التجمعات السكنية.
- خلق متنفس للسكان بمختلف الفئات العمرية يتمثل في متنزه يتوسط منطقة الدراسة حيث يضم كل من المساحات الخضراء واللعب.
- توفير عنصر الأمن داخل الفضاءات العمومية.

4-الإقتراحات:

1-4 المساحات الخضراء على مستوى التجمعات السكنية والحدائق المقترحة:

يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة مناخ المنطقة والذي هو مناخ شبه جاف في عملية اختيار:

الأشجار:

الصنوبر الثمري: من الأشجار دائمة الخضرة، تتحمل الجفاف والحرارة وتناسب المناخ الجاف وشبه الجاف. توفر ظلاً جيداً، وتستخدم في تحسين البيئة وتثبيت التربة، كما تُنتج حبوب الصنوبر الصالحة للأكل. لا تصدر رائحة كريهة، وتناسب الزراعة في الحدائق والمناطق السكنية.

الخروب: تعتبر من الأنواع المقاومة للجفاف والحرارة، حيث أن لها دوراً مهماً في حماية التربة من الانجراف وتحسن جودة الهواء وتوفر الظل الدائم بفضل أوراقها الخضراء طول السنة.

الصورة رقم (23): شجرة الخروب



الصورة رقم (22): شجرة الصنوبر الثمري



أشجار وورود الزينة:

شجرة الفيكيس: وتعتبر من أكثر الأشجار استخداما في التشجير الحضري خاصة في المدن الجزائرية حيث هي أكثر الأنواع خضرة ومقاومة للحرارة والجفاف نسبيا وكذلك تتميز بقدرتها على التكيف في مختلف أنواع التربة، وتوفر الظل، الزينة.

شجرة الأكاسيا: معروفة بظلالها الواسعة وتحملها الكبير للجفاف، منا لأنها تثبت التربة وتقاوم الانجراف.

زهرة دقلى: تعتبر من النباتات المثالية للتهيئة في المناطق الشبه جافة نظرا لقدرتها لتحمل الحرارة والجفاف.

ورد الجوري: تعتبر من النباتات الزينة ذات الطالع الجمالي والراقي كما انها تعد خيار مناسب لإعطاء مظهر جمالي للوسط الحضري.

الصورة رقم (25): شجرة الأكاسيا



الصورة رقم (24): شجرة الفيكيس



الصورة رقم (27): زهرة الدفلى



الصورة رقم (26): ورد الجوري



2-4 مساحات اللعب على مستوى التجمعات السكنية والحدائق المقترحة:

عند تهيئة مساحات اللعب يجب الأخذ بعين الاعتبار:

- أن تكون الألعاب مصنعة من مواد متينة ومقاومة للصدأ والتآكل ومطابق للمعايير التصميمية.
- عدم وجود مواد سامة مستخدمة في صناعة هذه الألعاب أو وجود أشياء خشنة تؤذي الأطفال.
- أن تكون المساحات آمنة وخالية من المخاطر.

المشروع التنفيذي

- أن تكون الإضاءة كافية لضمان رؤية واضحة للمساحات.
- الأمن بتوفير أسوار وبوابات.
- أن تكون المساحات نظيفة وخالية من المخلفات بوضع حاويات قمامة في المكان.

الألعاب المقترحة:

الصورة رقم (29): زحليقة



الصورة رقم (28): لعبة القطار



الصورة رقم (31): القلعة النطاطة



الصورة رقم (30): أرجوحة



التأثيث العمراني للحدائق المقترحة:

عند القيام بتأثيث عمراني يجب الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل منها:

المعايير التصميمية، الفئات العمرية، الجمالية وكذلك الاستدامة. ويكون هذا بتوفير جميع عناصر التأثيث العمراني المتمثلة في:

- الكراسي والطاولات للجلوس وتوفير الراحة.
- توفير سلال نفايات للحفاظ على نظافة المكان.
- تضمين عنصر المياه داخل الحديقة ليضفي منظرا جماليا.
- الإنارة العمومية لضمان رؤية واضحة للمساحات في الظلام.

الصورة رقم (33و32): كراسي وطاولات



الصورة رقم (35): نافورة



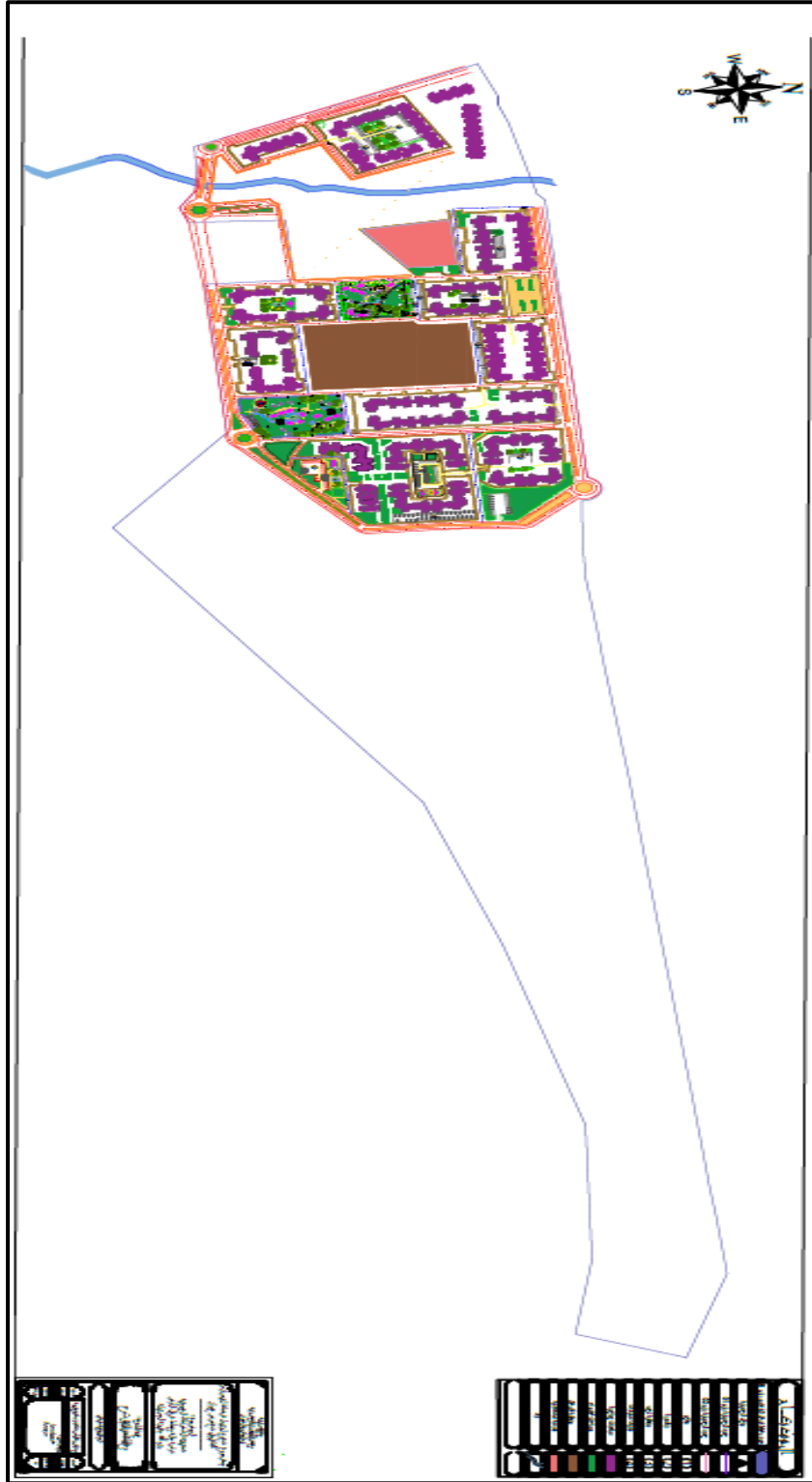
الصورة رقم (34): سلة النفايات



الصورة رقم (36 و 37): الإنارة العمومية



مخطط التهيئة المقترحة:



المصدر: من إعداد الطالبتين، ماي 2025.

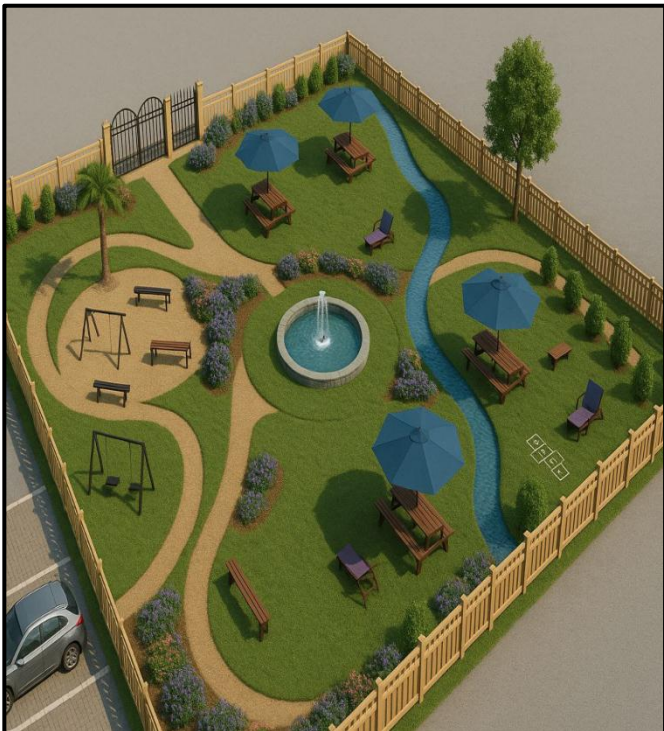
تصور التهيئة المقترحة للحديقة رقم 01:



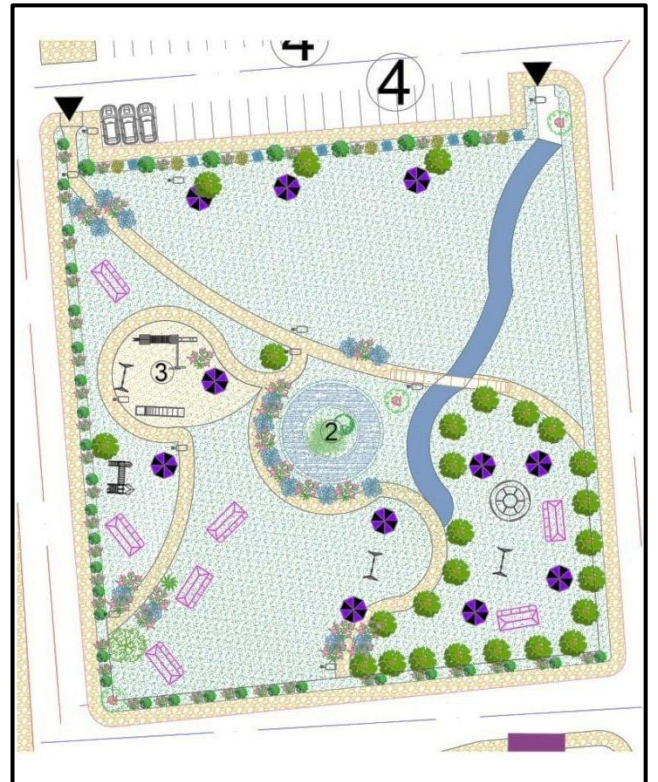
مخطط التهيئة المقترحة للحديقة رقم 01:



تصور التهيئة المقترحة للحديقة رقم 02:



مخطط التهيئة المقترحة للحديقة رقم 02:



دفتـر الشـروط:

يعتبر دفتـر الشـروط وثيقة تنظيمية أساسية في أي مشروع كما نص عليه القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 والذي يهدف إلى ضبط مقاييس واحكام التنظيم والتسيير للتهيئة المقترحة بغية تحقيق الأهداف المسطرة، وضمان التطبيق الفعلي لمختلف العمليات على أرض الواقع.

المادة 01: موقع أرضية المشروع

يتمثل مشروعنا المقترح في تهيئة الفضاءات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 08 بمدينة المسيلة تبلغ مساحته 100 هكتار، يحده:

-من الشمال : مخطط شغل الأراضي رقم 15.

-من الشرق : مخطط شغل الأراضي رقم 16.

-من الجنوب : مخطط شغل الأراضي رقم 02 و مخطط شغل الأرض رقم 06.

-من الغرب: مخطط شغل الأراضي طريق حمام الضلعة.

1-المساحات الخضراء:

المادة 02: المحافظة على توزيع المساحات الخضراء و أيضا مساحات المخصصة لها كما هو في مخطط التهيئة المقترح.

المادة 03: مسؤولية الحفاظ على الأشجار والنباتات على عاتق الجميع.

المادة 04: اختيار الأشجار الملائمة لمناخ المنطقة.

المادة 05: الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.

المادة 06: الأشجار المغروسة تكون مخضرة طوال العام.

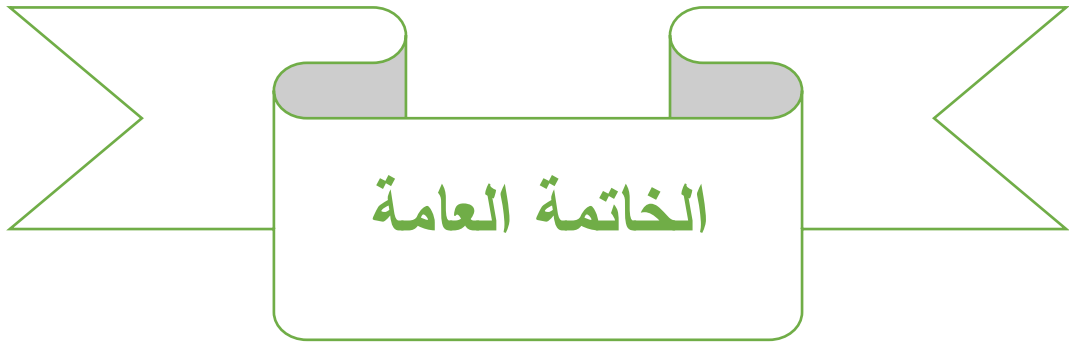
2-مساحات اللعب:

المادة 07: يجب تهيئة مساحات اللعب وتأثيرها بمواد مصنوعة من الخشب والبلاستيك لسلامة الأطفال.

المادة 08: توزيع مساحات اللعب داخل مخطط شغل الأرض بشكل جيد.

خلاصة الفصل:

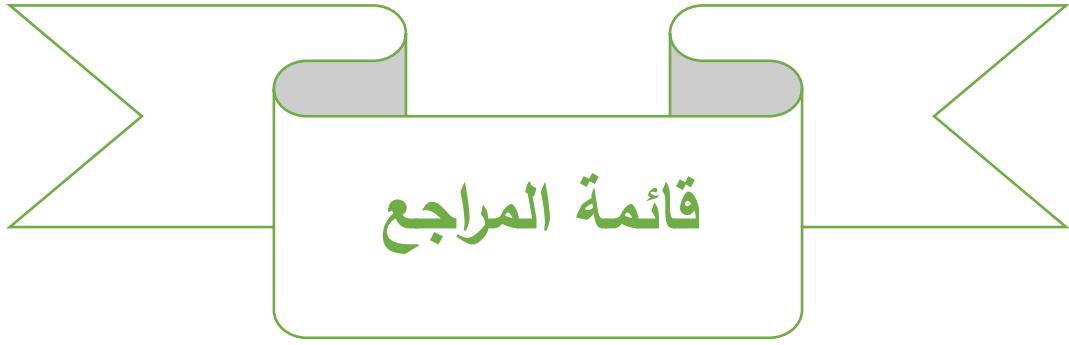
خلال هذا الفصل تطرقنا إلى الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأراضي رقم 08 ووجدنا أنه يعاني من عجز في المساحات الخضراء ومساحات اللعب، حيث قمنا بالتدخل عليه عن طريق عملية تهيئة لتحسين جودة الحياة وتعزيز التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال مخطط التهيئة المقترحة بتهيئة هذه المساحات داخل التجمعات السكنية وفي الحدائق المقترحة.



الخاتمة:

تعتبر الفضاءات العمومية عنصرا أساسيا في أي نسيج حضري حيث له أهمية كبيرة على المستوى الاقتصادي، الاجتماعي والعمراني وله دور أساسي في تنظيم المدينة، حيث يلعب دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع. إلا أن الفضاءات العمومية في الوقت الحالي تشهد عدة مشاكل في المدن الجزائرية ككل ومنها مدينة المسيلة ونخص بالذكر مجال دراستنا مخطط شغل الأراضي رقم 08.

من خلال دراستنا التحليلية لمنطقة الدراسة وجدنا أنها تعاني من نقص في الفضاءات العمومية وبالأخص المساحات الخضراء ومساحات اللعب وذلك جراء عدم تهيئتها، لذلك تدخلنا من خلال عملية تهيئة لهذه المساحات. حيث قمنا باقتراح تهيئة لمساحة وسط منطقة الدراسة ومساحة في الجهة الشرقية بالإضافة إلى المساحات الموجودة داخل التجمعات السكنية.



قائمة المراجع العربية:

الكتب:

1- د. خلف الله بوجمعة، كتاب المدينة والعمران، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2005.

2- د. خلف حسين علي الديلمي، كتاب تخطيط المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

3- دليل تخطيط الطرق والمواصلات في المناطق الحضرية، الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني الطبعة الأولى، 2013، فلسطين.

4- بشير التيجاني، "التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر"، ديوان المطبوعات الجامعية 2000.

الأطروحات:

1- أودينة فاتح، التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية، رسالة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية مسيلة، 2008.

2- بلخير اسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الأطفال، رسالة ماجستير، تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2021.

المذكرات:

1- عزيزون حمزة وآخرون، تخطيط وتسيير الفضاءات العمومية وتأثيرها على النسيج الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن، جامعة أم البواقي، 2008.

عزوزي أحمد، دراسة تحليلية للفضاءات العمومية ومدى تأثيرها على التهيئة الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، 2019.

2- غرمول خولة و عوايشية إيمان، تسيير الفضاءات العمومية مدينة قالمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص المدن والمشروع الحضري، جامعة أم البواقي، 2015 / 2014.

المقالات والمنشورات:

1- بن دحمان محمد، المساحات الخضراء العمومية في المدن : ماكن الجمعنة وعناصر التكوين الحضري، مجلة إنسانيات، 2018، العدد 42.

2- دليل تخطيط الطرق والمواصلات في المناطق الحضرية، الإدارة العامة للتنظيم التخطيط العمراني.

3- يوسف سمير، المدن في قابلية العيش : استغلال المساحات الحضرية المفقودة أسفل محاور الحركة، المجلة العربية للدراسات الحضرية، 2020، العدد 11 .

الوثائق والتقارير:

1- الإحصاء العام للسكن والسكان 1966-1976-1987-1998-2008.

2- الدليل الإحصائي لولاية المسيلة سنة 2023.

3- مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة المسيلة 2015.

القوانين والمراسيم التنفيذية:

1- القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير، المادة 31، الجريدة الرسمية رقم 52.

2- القانون 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

3- القانون 07-06 المؤرخ في 13 ماي 2007 المحدد لقواعد تسيير المساحات الخضراء في إطار التنمية المستدامة، المادة 02، العدد 31.

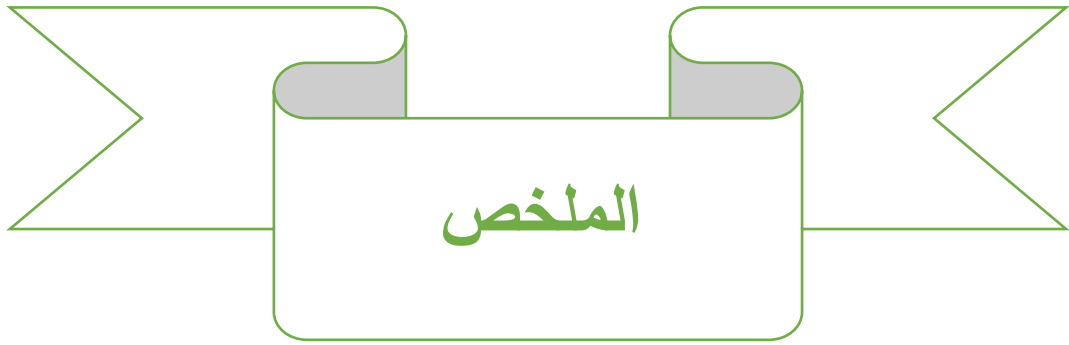
4- القانون 90 - 08 المؤرخ في 07 أفريل 1990 المتعلق بالبلدية.

قائمة المراجع

- 5- القانون 90-30 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 يتضمن قانون الأملاك الوطنية المادة 16، من الجريدة الرسمية رقم 52.
- 6- المرسوم التنفيذي 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991 الذي يحدد كفاءات تحضير شهادة التعمير ورخصة التجزئة وشهادة التقسيم ورخصة البناء وشهادة المطابقة ورخصة الهدم وتسليم ذلك، المادة 09 من الجريدة الرسمية العدد 26.
- 7- المرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 28 مايو 1991 الذي يحدد اجراءات اعداد مخططات شغل الأرض والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها، المواد "2-3-4-5".
- 8- القانون 06 - 06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد 15.
- 9- الجريدة الرسمية القانون 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 يتضمن القانون التوجيهي للمدينة العدد 15.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-Carr, S., Francis, M., Rivlin, L. G., & Stone, A. M. (1992). Public Space. Cambridge University Press.
- 2-Gehl, J. (2011). Life Between Buildings: Using Public Space. Island Press.
- 3-Michel bassand. Viver et crée l'espace public. Edition P P U R.2001.
- 4-Ministère de l'urbanisme et de la construction: l'aménagement des lotissements recommandation collection d'architecture et d'urbanisme, édition opu Alger 1990.
- 5-Whyte, W. H. (1980). The Social Life of Small Urban Spaces. Project for Public Spaces.
- 6-L Lefebvre, H. (1991). The Production of Space. Blackwell.



تتناول هذه المذكرة موضوع -تهيئة الفضاءات العمومية- من خلال دراسة حالة لمخطط شغل الأراضي رقم 08 بمدينة المسيلة ، مركزة على مشكلة حضرية شائعة في المدن الجزائرية تتمثل في ضعف تهيئة الفضاءات العمومية وتدهور وظائفها بسبب التوسع العمراني غير المتوازن.

انطلقت الدراسة من ملاحظة ميدانية أظهرت نقصاً في المساحات الخضراء ومساحات اللعب وكذلك غياب البعد التشاركي في التخطيط حيث تناولت المذكرة الجوانب النظرية للتهيئة الحضرية، ثم حلت الواقع العمراني والسكاني لمدينة المسيلة وصولاً إلى اقتراحات تصميمية عملية لتحسين واقع الفضاءات العمومية خاصة في المساحات الخضراء ومساحات اللعب .

خلصت الدراسة إلى أن تهيئة الفضاءات العمومية عنصر أساسي لتحقيق توازن عمري مستدام وجودة حياة حضرية وأنها ليست فقط مسألة جمالية بل ضرورة بيئية واجتماعية واقتصادية، و أوصت بضرورة إدماج هذه الفضاءات ضمن أولويات التخطيط الحضري مع احترام المعايير وتفعيل مشاركة السكان.

الكلمات المفتاحية: الفضاءات العمومية، المساحات خضراء ، مساحات اللعب، تهيئة، مدينة المسيلة .

This memorandum deals with the issue of public space planning through a case study of Land Occupation Plan No. 08 in the city of M'sila, focusing on a common urban issue in Algerian cities, namely the poor planning of public spaces and the deterioration of their functions due to unbalanced urban expansion.

The study started from a field observation that showed a lack of green spaces and play areas as well as the absence of the participatory dimension in planning. The note addressed the theoretical aspects of urban planning, then analyzed the urban and demographic reality of the city of M'sila to arrive at practical design suggestions to improve the reality of public spaces, especially in green spaces and play areas.

The study concluded that the development of public spaces is an essential element to achieve sustainable urban balance and quality of urban life and that it is not only an aesthetic issue but an environmental, social and economic necessity, and recommended that these spaces should be integrated into urban planning priorities while respecting standards and activating the participation of

Keywords: Public spaces, green spaces, playgrounds, urbanization, M'sila city.